جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

فاعلية برنامج مقترح قائم على توظيف فنون الميديا للتأهيل بالفن للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة

إعداد

أ.م / سناء عبد الجليل الشريف
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الفنية
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية ـجامعة الإسكندرية

م.م / كانزى على محمد
مدرس مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الفنية
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية ـجامعة الإسكندرية

مقدمة:

إن الموهوبين فى أى مجتمع من المجتمعات هم الثروة الحقيقة له وهم الركيزة التى يعتمد عليها بل المحور الذى تدور حوله الحياة بحاضرها ومستقبلها وبهم استطاع العالم أن ينجز تقدما فى كل مجالات الحياة لذا أصبح الإهتمام بهم ضرورة يفرضها التحدى العلمى الذى نشهده الآن ، وإذا كانت الدول المتقدمة قد وصلت إلى مستوى من التقدم فقد وصلت إلى اكتشاف الموهوبين من أبنائها ورعايتهم الرعاية التى تكفل لصقل مواهبهم والاستفادة منهم فى مجالات العلم المختلفة ذلك من خلال نظم تربوية مرنة تراعى الفروق الفردية بين الطلاب وتقدم تعليمات لكل طالب يتناسب مع قدراته الخاصة.

ومع دخولنا فى القرن الحادى والعشرين يجب التركيز فى البحث عن وسيلة ملائمة لتوفير التعليم المناسب للقدرات المتميزة والفريدة للموهوبين وذلك من أجل تمكين الطلاب الموهوبين بالاستفادة من إمكاناتهم الكامنة لأقصى درجة ممكنة وفى هذه الدراسة نهتم بالطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد فى مرحلة المراهقة .

ويذكر (محمد النوبى ،٢٠١٠: ١١-١٢) أن التأهيل والتعليم والتدريب لفئة المراهقين ذوو الصفات الاستثنائية له ارتباط وثيق بالتنمية حيث إنهم يتميزون بالذكاء وبفكر وإنتاج ابتكارى وهو ما يجعلهم ثروة يستحقون لأجلها الرعاية وكم من هذه الثروات البشرية مغفلة إما بسبب عدم التعرف عليهم واكتشافهم مبكرا من قبل الوالدين أو من قبل الزملاء أو البيئة المدرسية أو المجتمع عامة.

ويؤكد (كيندى ديان واخرون .DianeKennedy، 2011 : 4) إلى أن هؤلاء الطلاب هم الحلول أمام جيلهم لإنجاز مثل تلك الانجازات التى حققتها كل أولئك الشخصيات ذو اضطراب الانتباه واضطراب التوحد والتى أسهمت انجازاتهم فى حياة البشرية **مثل:**

- البرت إينشتاين Albert Einstein - السير إيزاك نيوتن Sir Isaac Newton
- جون كوتش ادمز John Couch Adams - جين اوستون Jane Austen
- الكسندر جراهام بيل Alexander Graham Bell - إيميلى ديكنسون Emily Dickinson
- فينسنت فان جوخ Vincent Van Gogh - تمبل جردن Temple Grandin
- مارى انجلبرت Mary Englebreit - جورج مندل Mendel.gregor

حيث يؤكد كل من (هيلن داريوس وكاتاجا فال Helene Darius, Katja Vall، 2015:23-5) أن الطلاب ذوو اضطراب التوحد لديهم قدرات حسابية فائقة مثل حالة توماس فولر Thomas Fuller الذى حل المسائل الرياضية فى جزء من الثانية حتى اطلق عليه الحاسبة واسحاق نيوتن Isaac Newton أسس كتابه الأصول الرياضية للفلسفة الطبيعية الذي نشر لأول مرة عام1687 لمعظم مبادئ الميكانيكا الكلاسيكية، كما قدم نيوتن أيضا مساهمات هامة في مجال البصريات والفنان العبقرى كات رفايل Raphael The Cats التى ظهرت موهبته فى عمر مبكر رغم إنه كان لا يستطيع القراءة و الكتابة.

ويذكر(توماس هارتمان Thom Hartman ، 3:2003) أن إطلاق اسم "الهبة الجينية" كمصطلح علمى على اضطراب الانتباه نسبة لجينات توماس أديسون مخترع المصباح الكهربائى والصور والأفلام وكثير من الاختراعات الأخرى ويعد نموذجا مميزا من تأثير الجينات التى تعزز الطالب ، وأن جين أديسون مرتبط باضطراب الانتباه حيث يشير إلى شئ فى تكوين شخصية المخترع أو المبتكر ، و إن الطلاب الذين يحملون جين إديسون لديهم هبات متعددة ويقدمون اقتراحات متنوعة وفى بعض الأحيان تكون هذه الهبات غير معروفة أو غير مفهومة أو يعاقب عليها الطالب وبالتالى يصبح هؤلاء الطلاب المميزون مذمومين أو يلجأون إلى التعليم الخاص الذى يتاح لهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم وتكون النتيجة أن يصبح هؤلاء الطلاب تفاعليين أو حاقدين أو معارضين ويحملون جراح المدرسة معهم حتى البلوغ ودائما يجدون أنفسهم فى الوظائف التى تميل إلى الاستقرار أكثر من الإبداع.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

ويؤكد كل من (كيندى ديان واخرون .DianeKennedy، 2011: 4) (هيلن داريوس وكاتاجا فال Helene Darius , Katja Vall،2015،6-2) على أن الطلاب ذوى اضطراب الانتباه و الطلاب ذوى اضطراب التوحد ذوى صفات استثنائية هم أكثر المفكرين ابداعا وعبقرية ويواجهون المصاعب قبل التعرف على مواهبهم.

وتـــرى (رايلـــين مـــارفى RaelynMurphy، 2011 : 31) أن الطـــلاب ذوى اضـــطرب الانتبـــاه يتمتعـون بالعديـد مـن نقـاط القـوى التـى يمكـن اسـتغلالها حيـث يمتلكـون شـلالا مـن الأفكـار يتـدفق مـن رؤوسـهم طـوال الوقـت ، لـذلك تتـوالى أفكـارهم بحريـة ولا يسـتر عى انتبـاههم التفاصـيل حيـث إنهـا تحتـاج إلى تركيز ، الأمر الذى يجدون صعوبة فيه.

ويشير كل من (كيلى أدوارد Kylee Edwards،2011:61)،(ميجول لوبيز Miguel López،2014،49) إلى أن الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد يمتلكون قدرات عالية وموهبة ونقاط ضعف مرتبطة بإعاقتهم واقترح تغيير مصطلح المضطربين إلى الفريدين من نوعهم ولهم طبيعة مختلفة.

بينما ترى (ديردرفى لفسكى Derdre V Lovecky، 2004: 165-162) (هيلن داريوس وكاتاجا فال Helene Darius , Katja Vall،2015،24) أن الطلاب ذوى اضطراب الانتباه و الطلاب ذوى اضطراب التوحد يظهرون ميلا لتعلم البصرى / المكانى وأن مهمات التعلم الإبداعى التى تراعى اهتمامات الطالب الخاصة سوف تساعدهم على تركيز الانتباه وزيادة الحافز لديهم.

وترى (ليندا كريجر سيلفرمان Linda Kreger Silverman،2006:65) أنه ليس بغريب أن يجمع الطالب بين الموهبة والإعاقة فى ذات الوقت وأن معظم أنواع القصور لا تمنع الموهبة وعادة ما يكون التركيز على علاج القصور أكثر من التركيز على تغذية مواهب الطالب الفردية وفى بعض الحالات قد لا يعوق القصور التعرف على الموهبة بالكامل وهذا لايعنى أن التعرف على موهبة الطالب يكون سهلا وفى بعض الأحيان يمكن لقصور الطالب أن يخفى التعبير عن المواهب الفطرية وقد يعتمد الطلاب ذوى اضطراب الانتباه على ذكائهم وفى هذه الحالة قد يبدو القصور أقل حدة بسبب المجهود الذى يبذل للتماشى معه هذا المجهود قد يعوق التعبير الكامل عن الموهبة.

وتـرى (ليندا كريجر سيلفرمان Linda Kreger Silverman،2006:65) أن الطالـب قـد يكـون موهوبـا ولديـه إضـطراب فـى آن واحـد ،وعـادة مـا تلاحـظ إعاقـة الموهـوبين والمضـطربين إنتباهيـا مـا بشـكل أساسـى ،فـإن معظـم أنـواع الاضـطرابات لا تمنـع الموهبـة ،وعـادة مـا يكـون التركيـز علـى عـلاج الاضـطراب أكثـر مـن التركيـز علـى تغذيـة مواهـب الطالـب الفرديـة وفـى بعـض الحـالات قـد لا يعـوق الاضـطراب التعـرف علـى الموهبـة بالكامـل ،وهـذا لايعنـى أن التعـرف علـى موهبـة الطالـب يكـون سـهلا ،وفـى بعـض الأحيـان يمكـن لاضـطراب الطالـب أن يخفـى التعبيـر عـن المواهـب الفطريـة وقـد يعتمـد الطـلاب ذوى اضـطراب الانتبـاه علـى ذكـائهم ليعوضـوا هـذا الاضـطراب،وفى هـذه الحالـة قـد يبـدو الانتبـاه أقـل حدة بسبب المجهـود الـذى يبـذل للتماشـى معـه والمجهـود الـذى يبـذل بـدوره قـد يعـوق التعبيـر الكامـل عـن الموهبة.

و يشير (هيلن داريوس وكاتاجا فال Helene Darius , Katja Vall،2015،2) ان الطلاب ذوو اضطراب التوحد لديهم مواهب رغم اعاقاتهم العقلية والجسدية لديهم تناقض كبير على رغم من انخفاض مستوى الذكاء والمهارات مما يحدد الموهبة لديهم التى تتمثل فى الموسيقى والفن واللغات الاجنبية والحساب.

ويضيف (ميشيل فيزجريد Michael fizgeraid، 2011،216) إن الطلاب ذوى اضطراب التوحد لديهم قدرات تعويضية لتتوازن مع قصورهم الاجتماعى. فإصرارهم الثابت وقدراتهم المهنية الخارقة ما هى إلا جزء من نشاطهم العقلى الأصيل والفورى ومحدوديتهم وضيق الأفق وتوحد تفكيرهم إذا تم تطويرهم فى اهتماماتهم المحددة فيمكن ان تكون ذات قيمة تصل بهم إلى انجازات مميزة فى المجال المختار.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

ويعرض (كيندى دايان واخرون Kennedy .Diane M ،5:2011) أن هناك ثلاثة تصنيفات للموهوبين مزدوجى الاستثناء:

- طلاب لديهم موهبة تسبب الإعاقة.
- طلاب لديهم إعاقة تختبئ وراءها الموهبة.
- طلاب لديهم موهبة وإعاقة يختبئ كل منهما وراء الأخر.

ومن التصنيفات السابقة يتضح أنه فى التصنيف الأول يمكن إدراك الموهبة على الرغم من وجود الإعاقة بينما فى التصنيف الثانى والثالث لا يمكن إدراك الموهبة أو تطويرها بسبب تعقيدها أو بسبب الإعاقة داخل النظام التعليمى ونظام الرعاية الصحية فمعظم هؤلاء يمكن فقدان موهبتهم مع تلك الإعاقة حيث أن الإعاقة قد تتوازى الموهبة أو أن الإعاقة تعمل على إزالة تلك الموهبة وضياع أثرها ونتيجة لذلك أن العديد من الطلاب مزدوجى الاستثناء مازال لا يتم التعرف عليهم مع العلم أنه من السهل التعرف عليهم وعلاج أنماطهم التعليمية والسلوكية وقدراتهم العقلية.

وتذكر (لوسى بالادينو Lucy Jo Palladino ،1999: 20) أن اليوم هناك عدد متزايد من الطلاب لديهم القدرة والطبيعة المغامرة الجريئة مثل أديسون الصغير،فهم من السهل تشتيتهم وتشويشهم وإرباكهم ولكنهم مبدعون ومخترعون وحالمون على نطاق واسع فلديهم العقول الجامحة يرون بها الأشياء بالأبعاد الواسعة حيث يقومون بأشياء غير متوقعة بل ومذهلة ومتداخلة.

و تَرى (ديردرفى لفسكى Derdre V Lovecky ،2004: 165-162)،(ميشيل فيزجريد Michael fizgeraid ،2011،216) إنه بالتوجيه الصحيح سوف يصبح الطلاب ذوو اضطراب الانتباه والطلاب ذوو اضطراب التوحد فى أحسن حال وأصبحوا يمارسون الطب والمحاماة والحياة الجامعية وأى شىء يريدونه فقد تعلم الكثير منهم تقنين وتوجيه طاقاتهم الهائلة ليصبحوا مهمين وشخصيات فعالة لديها "شرارة معينة مختلفة" كما يصفها الكتاب فهم يتعلمون كيف ينظمون عملهم ويوزعون طاقتهم ويعيشون حياة رائعة كالبالغين.وعندما تفكر فى (توماس أديسون Thomas Edison أو وينسون تشرشل Winston Churchill أو الجنرال جورج باتون George S.Patton أو موزارت Mozart) فهل تفكر فى الاضطراب لديهم أم فى الإسهامات الرائعة التى قاموا بها من أجل العالم.

وتشير كل من (باربارا فيشر وأخرونet alBarbara.Fisher،1999:314)،(ميجال ديمان و ميشال كاهانا Mijail Demian, Michael J. Kahana،2008،152) ان استخدام المنبهات البصرية والسمعية ينشط المخ ويحسن الذاكرة لدى الطلاب ذوو اضطراب التوحد والطلاب ذوو اضطراب الانتباه ويساعدهم على استيعاب المعلومة والاستفادة منها.

كما يضيف (جيديث أرون روبوبين Judith Aron Rubin ،2005: 258)،(جانيت تيوب Janet tubbs،2008،11) عندما نساعد هولاء الطلاب على رؤية أشياء جديدة والإستماع لها وتذوقها فإن مشاعرهم تقودهم من الفن إلى الشعر والمسرحية والموسيقى والأغانى والحركة وإلى الفن مرة أخرى فيمر الطالب بالكثير من الخبرات حيث أن المشاركة الفعالة فى جميع أنواع الفنون تنمى المهارة فى اتباع نظام لكل أنواع الفن والبصيرة لاختيار شكل التعبير المناسب فى هذه اللحظة مما يساعد على نموهم بصورة امنة.

ويرى (شادى السيد النوشوقاتى ،٢٠٠٧: ١١) أنه يمكن توظيف فنون الميديا فى تدعيم الفكر الإبداعى للفنان وتشمل فنون الميديا على :

- الفن المفاهيمى Conceptual Art
- الفن الجماهيرى Pop Art
- فن الفيديو Video Art
- فن الفوتوغرافيا المفاهيمية Conceptual photography
- فن الرسوم المتحركة Animation Art
- الفنون الرقمية التفاعلية Interactive Digital Art

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

نستخلص مما سبق أن:

- قبول فكرة إمكانية وجود القدرات العالية ومشكلات التعلم معاً لدى نفس الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد لذلك يجب التركيز على نقاط قوتهم ودعمها ، ورفع قيمة الحياة لديهم الذى يتبعه تحسين لحالتهم.
- يظهرالطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد ميلا للتعلم البصرى وباستخدام الممارات الحسية المتعددة كالسمعية والبصرية يستطيع الطالب ذو اضطراب الانتباه و الطالب ذو اضطراب التوحد استيعاب المعلومة والاستفادة منها.
- يمكن توظيف فنون الميديا فى تدعيم الفكر الإبداعى للفنان.

ومن هنا استخدمت الباحثة مصفوفة "برنت ويلسون Breant Wilson "كنقطة ارتكاز عند تحديد أهداف البرنامج لإنها تهتم بالادراك البصرى الخاص بالنصف الأيمن للمخ وبعد أعلى مستويات السلوك.

مشكلة الدراسة:

ومن العرض السابق يتضح عدم وجود برنامج قائم على توظيف فنون الميديا للتأهيل بالفن للطلاب ذو اضطراب الانتباه والطلاب ذى اضطراب التوحد فى مصر فهم يظهرون قوة إبداعية وعندما يتم تحفيز هؤلاء الموهوبين فهم ينجزون ويبتكرون، وأن هذه الفئات لا تجد إهتمام بها رغم أن لديهم طاقات إبداعية.

وكما جاء فى (www.collective-evolution ، 2014)

أن أعراض اضطراب الانتباه فى الوقت الحاضر يؤثر فى ٥% - ١٠ % من أطفال الولايات المتحدة الامريكية فقط ومن نتائج البحوث الحديثة التى قام بها مركز الأمراض الأمريكية وهو الآتى :

- حوالى ١١% من الطلاب فى سن ٤- ١٧ سنة (أى حوالى ٦,٤ مليون طالب) لديهم أعراض اضطراب الانتباه خلال عام ٢٠١١.
- النسبة المئوية للطلاب الذين لديهم أعراض اضطراب الانتباه فى زيادة باستمرار من ٧,٨% خلال عام ٢٠٠٣ إلى ٩,٥% خلال عام ٢٠٠٧ وزادت النسبة إلى ١١% خلال عام ٢٠١١.
- إن معدلات اضطراب الانتباه تزيد بمتوسط ٣% عن كل عام وذلك فى الفترة ١٩٩٧- ٢٠٠٦ بينما زاد المعدل إلى ٥% خلال الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠١١.
- نسبة اضطراب الانتباه فى الفتيان حوالى ١٣,٢ % بينما الفتيات حوالى ٥,٦%.
- معدلات اضطراب الانتباه تختلف من ولاية إلى ولاية أخرى بمعنى أن ولاية نيفيدا ٥,٦% بينما ولاية كنتاكى ١٨,٧%.(www.collective-evolution ، 2014).

ويقول (جرانثام Grantham ،1999:22) إن نسبة انتشار اضطراب الانتباه تبلغ نحو ٩% بين الطلاب وأن هذا الاضطراب ينتشر بمعدل من ١:٢بين الذكور والإناث على الترتيب.

كما أوضحت (نجاح ابراهيم حسين الصايغ،٢٠٠٦: ٢٦) أن الدراسة التى أجريت في مصر حسب الفئات المختلفة هي:٥% تقريبا وتبلغ النسبة بين البنين والبنات ٣: ٥.

وكما جاء فى المؤتمر

" Eurpean Commission Health &consumer protection Directorate , treffy in 15 December 2015 "

عن نتائج البحوث لنسبة الإصابة باضطراب التوحد خلال الأعوام الماضية فى أماكن مختلفة من الولايات المتحدة الامريكية كانت نتائج البحوث الحديثة التى قام بها مركز الأمراض الأمريكية كالآتى :

- فى عام ١٩٩٢ كان المصابون عددهم ١٥٥٨٠ مصاب وفى عام ٢٠٠٣ كان المصابون عددهم ١٤١٠٢٢ مصاب مع ملاحظة ان المعدل العمرى من ٦-٢٢ سنة.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

- فى دراسة اخرى أجريت فى الولايات المتحدة الامريكية فى عام ٢٠٠٠ كان المصابون عددهم ٩٣٦٥٠ مصاب بينما فى عام ٢٠٠٣ كان المصابون عددهم ١٦٣٧٧٣ مصاب مع الملاحظة أن المعدل السنى انخفض ليصبح من ٣-٢٢سنة
- فى ولاية اتلانتا عام ١٩٩٦ كانت النسبة ٣٤ مصاب لكل ١٠٠٠٠ فرد وكانت المرحلة العمرية ٣-١٠سنوات
- فى عام ٢٠٠٠-٢٠٠١ فى الولايات المتحدة الأمريكية لوحظ ان معدل الإصابة كان ١٥٠٠٠ مصاب والمرحلة العمرية من ٣-٥سنوات بينما لوحظ وجود ٧٨٠٠ مصاب ولكن فى مرحلة عمرية من ٦-٢١سنة ومن هنا يتضح ان معدل الاصابة يتجه نحو الأعمار الصغيرة.
- فى ولاية كاليفورنيا عام ١٩٨٧ كانت معدل الإصابة حوالى ١٠٣٦٠ مصاب بينما عام ٢٠٠٢ كانت الإصابة ٢٠٣٧٧ مصاب

ومما يسبق نلاحظ ان متوسط العمر للأشخاص المصابين بمرض التوحد يتجه إلى الأعمار الصغيرة.

وترى الباحثة من خلال عملها أن هذه الفئات فى إزدياد، وانه يمكن توجيه طاقتهم واكتشاف مواهبهم كما يتضح أن اكتشاف الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد وإعداد البرامج التربوية المناسبة لهم من خلال فنون الميديا قد يكون أمرا صعبا بالنسبة للمدارس التى أعدت منهجا للتعامل مع الطلاب العاديين فى ممارسة أنشطة التربية الفنية.

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيسى التالى :

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على توظيف فنون الميديا للتأهيل بالفن للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة لدى الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد؟

وعلى هذا تتحدد المشكلة فى الأسئلة الفرعية التالية وهى :

١- كيف يمكن التعرف على الطلاب ذوى اضطراب الانتباه ؟.
٢- كيف يمكن التعرف على الطلاب ذوى اضطراب التوحد ؟.
٣- ما هى المنطلقات والمحاور التى يمكن تقديمها لرعاية الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد لتنمية مواهبهم وعلاجهم وتوسيع وتعميق معلوماتهم عن الفن؟.
٤- ما مدى نجاح البرنامج المقترح لرعاية الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد لديهم باستخدام إحدى روافد فنون الميديا (الكمبيوتر)؟.

أهداف الدراسة:

١- الكشف عن الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد.
٢- تصميم برنامج لرعاية الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد لتنمية مواهبهم وعلاجهم بالفن وتوسيع وتعميق معلوماتهم عن الفن.
٣- الكشف عن أثر البرنامج المقترح على الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد فى فنون الميديا من خلال فروق ذوى الدلالة الإحصائية من خلال التطبيق القبلى والبعدى للبرنامج على عينة الدراسة للمنهج الشبه تجريبى.

أهمية الدراسة:

١- توافر برنامج له فكر وفلسفة وأهداف ومحتوى وطرق تدريس وأنشطة ووسائل تعليمية وأساليب تقويم للتأهيل بالفن للطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد وتنمية الإبداع الفنى لديهم.
٢- تدعيم نقاط القوة لدى الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد يتبعه تحسن لحالتهم ورفع قيمة الحياة لديهم.
٣- توجيه أنظار المجتمع والمسئولين والأباء إلى مميزات وقدرات الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد وكيفية التعامل معهم ورعايتهم لتحقيق أفضل مستويات الإنجاز.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

٤- إسهام البرنامج المقترح فى تزويد الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد بفرص للتعلم قائمة على فنون الميديا ونادرا ما تتواجد فى الفصل الدراسى العادى.
٥- إتاحة الفرصة للطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد للتجريب والبحث والاكتشاف وإبداء الرأى.
٦- مواجهة الحاجات الخاصة الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد واستثمار ما لديهم من طاقات إبداعية وقدرات على ممارسة الفن.
٧- التعرف على القدرات واكتشاف المواهب التى لا تظهر فى الكثير من الأحيان عند الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد.
٨- تحديد الخبرات والأنشطة التعليمية القائمة على فنون الميديا التى يمكن تقديمها الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد فى الفنون البصرية لتنمية مواهبهم ودعم قدراتهم الإبداعية.

حدود الدراسة:

١- تم اختيار الطلاب ذوى اضطراب الانتباه فى المرحلة الاعدادية بالتحديد لأن إضطراب الإنتباه يكون فى أعلى معدلاته وبينما فى المرحلة الإبتدائية يصعب تحديد الفروق بين الأطفال العاديين والأطفال ذوى اضطراب الانتباه وفى المرحلة الثانوية يتم انحصار اضطراب الانتباه لدى الطلاب.
٢- تم اختيار الطلاب ذوى اضطراب التوحد فى المرحلة الاعدادية تحديدا على الرغم من ان اضطراب التوحد فى مرحلة الطفولة يسجل أعلى معدلاته ويرجع السبب الى ان استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة تسبب أخطار صحية وتوترات عصبية فى مرحلة الطفولة بينما استخدام التكنولوجية الحديثة فى مرحلة المراهقة تسهم فى علاج الطالب وتحفز من وظائف المخ وتنظمها
٣- تصميم برنامج مقترح قائم على توظيف فنون الميديا للتأهيل بالفن للطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد باستخدام المدخل البصرى من خلال برنامج الثرى دى ماكس على الكمبيوتر.

منهج الدراسة:

حيث أن معطيات المنهج تكمن فى المقارنة بين نتائج القياس القبلى والبعدى للتأهيل بالفن للطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد فى مرحلة المراهقة وتتبع الدراسة المنهج شبه التجريبى ذى المجموعتين.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة البحث على ٢٠ طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية مقسمة الى مجموعتين المجموعة الاولى (يعانون من ذوى اضطراب شدة التشتت وقصور الانتباه) وقوامها ١٠ طلاب والمجموعة الثانية (يعانون من اضطرابات التوحد البسيط) ،إدارة شرق التعليمية ، محافظة الإسكندرية.

أدوات الدراسة :

١- مقياس اضطراب الانتباه (استخدمته الباحثة لقياس معدل اضطراب الانتباه لدى الطالب قبل وبعد استخدام البرنامج لقياس اثر البرنامج على انتباه الطالب).
٢- مقياس اضطراب التوحد (استخدمته الباحثة لقياس معدل اضطراب التوحد لدى الطالب قبل وبعد استخدام البرنامج لقياس اثر البرنامج على الطالب).
٣- اختبار الذكاءات المتعددة (استخدمته الباحثة لأنه اختبارغير متحيز ولا يركز على المعرفة اللفظية بل يركز على الجانب الأيمن والأيسر للمخ).
٤- إستمارة ملاحظة السلوك الإبداعى للطالب الموهوب.(استخدمتها الباحثة لقياس مدى تأثير البرنامج على موهبة الطالب بعد كل لقاء).
٥- إستمارة استطلاع رأى معيار التحكيم لأعمال الطلاب.(استخدمتها الباحثة لتقييم الأعمال الابداعية للطلاب أثناء وبعد البرنامج).

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

مصطلحات الدراسة:

البرنامج Program

البرنامج هو عبارة عن مجموعة من الخبرات التى صممت لغرض التعليم بطريقة مترابطة من خلال العمل التعليمى ، وهو يتضمن عناصر أساسية وهى الأهداف ،والمحتوى ، والأنشطة التعليمية ، والوسائل ، والقراءات ، والاستراتيجيات التدريسية، والتقويم ، صيغت على مجموعة من اللقاءات المتتابعة تحقق بمجموعها الهدف العام للبرنامج.

فنون الميديا Media Art

فنون الميديا هى فنون عالمية تركز على علاقة الطالب بالمجتمع الذى يعيش فيه فى إطار المفهوم العالمى والمزاوجة بين فنون الميديا عالمياً والتراث قومياً و يوجد جوانب مهمة للابتكار والإبداع فى فنون الميديا تتمثل فى (التفاعلية والنشاطية واستغلال الوقت فى عملية التعليم- أن يتصل الطالب بالعمل الذى يتعلمه ويحبه ويبنى فيه من خبراته- تتصل الموضوعات المبتكرة لدى الطالب بالمجتمع الذى يعيش فيه فى إطار المفهوم العالمى).

الإبداع الفنى Artistic Creativity

أن الإبداع وهو عبارة عن نشاط إنساني ذهني متميز، ناتج عن تفاعل عوامل عقلية وشخصية واجتماعية لدى الفرد، بحيث يؤدى هذا التفاعل إلى نتاجات أو حلول جديدة مبتكرة للمواقف النظرية أو التطبيقية في مجال من المجالات العلمية أو الحياتية، وتتصف هذه المجالات بالحداثة والأصالة والمرونة والقيمة الاجتماعية.

اضطراب الانتباه Attention Deficit Disorder

أن اضطراب الانتباه هو سوء تنظيم فى الوظائف التنفيذية (التنظيم الذاتى) وينظر إليه كاختلال وظيفى فى جزء من المخ الذى ينظم ويعالج ويخرج المعلومات مما يؤثر على كافة جوانب الشخصية : المعرفية ، والوجدانية والسلوكية ويظهر اضطراب الانتباه فى عدم قدرة الطالب على التجاوب مع غيره نتيجة شرود الذهن وعدم القدرة على الامساك الجيد بالأفكار والانفعالات وضعف القدرة على إتخاذ القرار بسلوك معين وعدم الرؤية الكاملة بكافة عناصر الموقف، مع الأخذ فى الإعتبار أن الطلاب ذوى اضطراب الانتباه يمتلكون نقاط قوة مرتبطة بموهبتهم وقدراتهم العالية ونقاط ضعف مرتبطة بإعاقتهم.

اضطراب التوحد Autism spectrum disorder

يعد التوحد من اكثر الاضطرابات النمائية صعوبة مرتبطة بمزيج من نقاط القوة والضعف المعرفية.حيث يعانون الطلاب من تلف فى الجهاز العصبى المركزى ويؤثرفى جميع جوانب الأداء النفسى بما فى ذلك الانتباه والادراك والتعلم واللغة والمهارات الاجتماعية والاتصال بالواقع والمهارات الحركية ومن الأعراض المميزة للتوحديين : العزلة اجتماعية والحسية (ضعف فى الحواس) وعدم القدرة على التفكير المجرد والانطوائية والتعامل بالاشارة ،الميل الى تكرار الكلمات بصورة نمطية ، الوسواس القهرى ، الصرع والسلوك الفوضوى.

سمات الطلاب ذوى اضطراب الانتباه:

اضطراب الانتباه

إن اضطراب الانتباه يعتبر حالة طبية يمكن لها أن تتسبب فى صعوبات ملحوظة، وإنها حالة تؤثر على العقل لو لم يتم علاجها بطريقة فعالة تؤثر فى تفكير الأشخاص وشعورهم وشخصيتهم ويمكن أن تحتوى تلك الأمراض على موهبة دفينة بداخلها، فيرى الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد العالم بطريقة مختلفة والأشياء خارج الإطار الطبيعى لها وبأسلوب مختلف يمكن أن يؤدى بهم فى النهاية إلى تغيرات ملحوظة وذلك هو الحال فى العديد من التحديات التى تواجهنا فى بعض المشاكل فى عالمنا الحالى فهناك عدد من الأشخاص المعروفين الذين لديهم قصور فى الانتباه كما بينهم التاريخ فمنهم قد عمل على خلق اختلافات كثيرة فى مجتمعاتنا. (كنى هاندلمان KennyHandelman ، 2011 : 205).

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

بينما يذكر كل من (وليد السيد خليفة - مراد علي عيسى،٢٠٠٨: ١٢٢) أن اضطراب الانتباه نشأ من صعوبات التعليم النمائية التي تتعلق بالوظائف الدماغية والعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطالب في تحصيله الأكاديمي وأن صعوبات التعلم الأكاديمي وثيقة الصلة بصعوبات التعلم النمائية وينتج عنها أيضا.

بينما تذكر (مروة كمال أحمد محمود ٢٠٠٧: ٥٧) (نجاح إبراهيم حسين الصايغ،٢٠٠٦: ٢٦) أن اضطراب الانتباه أحد الاضطرابات المهمة التي تتعلق بكافة جوانب الشخصية: المعرفية والوجدانية والسلوكية وتبلغ نسبته بين البنات والبنين الى٣: ٥،ويبدو اضطراب الانتباه في عدم قدرة الطالب على التجاوب مع غيره نتيجة شرود الذهن والتشتت وعدم القدرة على الامساك الجيد بالأفكار والانفعالات وضعف القدرة على إتخاذ القرار بسلوك معين وعدم الرؤية الكاملة بكافة عناصر الموقف.

إن تشخيص اضطرابات الانتباه أمر هام لأنها اضطرابات واقعية وحقيقية ويتم إستغلال هذا التشخيص في بناء برامج وأنظمة تساعد الطالب على النجاح وتنمية قدراته الإبداعية حيث إنه طالب قوى الإرادة وعنيد يتمتع بموهبة عالية إذا تم إهمالها تتحول إلى نقمة. (رايلين مارفي RaelynMurphy، 2011: 32.).

و يذكر (توماس،Thomas G. West، 1997: 11) أن الدراسات المجهرية الحديثة وفرت لبنية المخ وأنماط النمو العصبي المبكر بدايات أدلة قوية لرؤية مختلفة للمخ عن تلك التي تم قبولها منذ وقت طويل. فالرؤية تؤكد على التنوع الهائل في بنية المخ وقدراته بدلا من الافتراض أنه مجرد "لائحة بيضاء" متجانسة.فمن هذا المنظور الجديد، وضح أن عمليات النمو المبكر يمكن أن ينتج عنها تنوع جوهري بين العقول المختلفة وهذا التنوع فيه فائدة كبيرة للمجتمع ، ويقوم بتشجيع حجم وقدر الإبداع والابتكار والذي لم يكن ممكنا قبل ذلك ، وإن أولئك الذين يتعلمون بصعوبة كبيرة في بيئة ما قد يتعلمون بسهولة مذهلة في بيئة أخرى.ويشير هذا المنظور إلى إننا ينبغي أن نكون أكثر اهتماما بالنتائج بدلا من محاولة تعليم الجميع بنفس الطريقة.

ويضيف (أحمد عكاشة ، 2001: 178) أن المخ يتكون من فصين الفص الأيسر والفص الأيمن :

١- الفص الأيسر مسئول عن الكلام والنطق والسببية والعقلانية ويطلق عليه الفص العالم.
٢- الفص الأيمن فهو مسئول عن المسافات والتذوق الجمالى والموسيقى والعواطف لذا يعرف بالفص الفنان.

وتوضح (ديردرلوفسكى،. Deirdre V Loveck،2004: 85) أن الطلاب ذوى اضطراب الانتباه يميلون لإعمال الجزء الأيمن من المخ أكثر من الجزء الأيسر فى التعلم والتفكير لذلك لا يحبون المنطق والأسباب النظرية ولكنهم يتعودون على الأنماط المتكررة سريعا ويفهمون الفكرة العامة من معلومات قليلة ويستخدمون المستقبلات البصرية والعاطفية لتركيب الأفكار ويفكرون بالأنماط والإيقاعات الصوتية أكثر من الكلمات وهذا يعنى أن لديهم حدسا جيدا.

وترى(نجاح إبراهيم الصايغ ،٢٠٠٧: ٣٥) أن كثير من الدراسات ترى أن الطلاب ذوى اضطراب الانتباه يعانون من اضطراب في الذاكرة قصيرة المدى ، حيث نجد الطالب لا يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات وتخزينها في الذاكرة لفترة قصيرة من الزمن، وحتى يتم استرجاعها وقت الحاجة، لذلك نجد أن أداء الطالب الدراسي غالباً ما يكون ضعيفاً، لأن الذاكرة قصيرة المدى Short memory span تجعل الطالب يحتاج إلى تكرار أكبر للمعلومات حتى يستطيع الاحتفاظ بها وكذلك نجد هذا الطالب ضعيفاً في عملية التتابع الفكري وفي عملية التجريد واكتساب المفاهيم.

حيث يذكر كل من (كرامند Cramond، 1998، فلينت Flint،2001 ، ميسكلوسكى McCluckei،2003: 40) أن الإبداع واضطراب الانتباه هما شيء واحد لا يتجزأ.

بينما يرى (شو و براون Shaw&Brown، 1991، زنتال Zenall، 2001) أن الإبداع جانب من الجوانب الإيجابية لاضطراب الانتباه.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

وتـــرى (رايلـــين مـــارفى RaelynMurphy، 2011 : 31) أن الطـــلاب ذوى اضـــطراب الانتبـــاه يتمتعون بالعديد من نقاط القوى التى يمكن استغلالها حيث يمتلكون شلالا من الأفكار يتدفق من رؤسهم طوال الوقت ، لذلك تتوالى أفكارهم بحرية ولا يسترعى انتباههم التفاصيل حيث إنها تحتاج إلى تركيز فهم طلاب شموليين.

وتذكر (ديردرلفسكى Derdre V Lovecky، 2004: 225-215) أن الطلاب ذوى اضطراب الانتباه لديهم القدرة على تكديس كمية كبيرة من المعلومات حول موضوع ما ويستطيعون أن يقيموا الروابط بين ما هو معلوم وما هو مجهول ، وفى المرحلة الإعدادية والثانوية فإنهم يميلون إلى أن يرغبوا فى فعل شىء ما بمعرفتهم تلك بدلا من استيعاب كميات من الحقائق فحسب،وهؤلاء الموهوبون قد وصلوا إلى التطور الإبداعى والفكرى الكافى الذى يجعلهم يستخدمون قدراتهم على نطاق واسع.

ومـن صـفات ذوى اضـطراب الانتبـاه أن لـديهم خلـيط مـن الأفكـار المرنـة والغيـر اعتياديـة كمـا أن موهبة الإبداع لديهم تجعل عندهم القدرة على وجود استجابات غير اعتيادية وخاصة بهم للمواد اللفظية والبصرية ،حيث أن الفكاهة كانت أحد المجالات التى أظهروا فيها الإبداعية فقد كانوا يرددون النكات ويختلقونها ويرسمونها عن طريق الكاريكاتير وبعضهم كان بارعا جدا فى تأليف النكات فى سن صغيرة . والعديد منهم أيضا لديه القدرة على الإستمتاع باللعب بالكلمات واستخدموا الصور البيانية بشكل غير اعتيادى لتوصيل مشاعرهم.

بينما ترى (ديردرلفسكى DerdreLovecky، 2004: 165) أن الطلاب ذوى اضطراب الانتباه يظهرون ميلاً لتعلم البصرى / المكانى ويمكن أن يحققوا نجاحاً باستخدام إستراتيجيات دالةعلى قدراتهم القوية فى التصور والدمج وأن مهمات التعلم الإبداعى التى تراعى اهتمامات الطالب الخاصة سوف تساعده على تركيز الانتباه وزيادة الحافز لديه.

وتضـيف (سـوزان وأخـرون ,Susan، 2011: 2) إن الطـلاب ذوى اضـطراب الانتبـاه فـى المرحلـة الإعداديـة يتميـزون بمعـدل عـالى مـن الـذكاء ولكـنهم يعـانون مـن صـعوبات فـى الـتعلم ويفتقـرون إلـى مهـارات التنظـيم ويعـانون مـن ضـعف الـذاكرة وضـعف المهـارات الحركيـة الدقيقـة وصـعوبات فـى القـراءة ولذلك نبحث عن طرق لتخطى هذه الصعوبات وتحفيز فكرهم.

وترى (ديردرلفسكى Deirdre V Loveck، 2004: 85) أن الطلاب ذوى اضطراب الانتباه يجدون صعوبة فى تقسيم المهمات الكبيرة إلى مهمات أصغر منها وأيضا بالتقدم خطوة بخطوة للوصول إلى نتيجة وهذا يعنى أن لديهم مشكلة فى التخطيط والتنظيم والأداء، والنقص فى معرفة علاقة الجزء بالكل ولهذا فإن الطلاب ذوى اضطراب الانتباه يكون لديهم أيضا مشكلة فى إيجاد النقطة الرئيسية المحورية وفى معرفة الجوهر والخلاصة وفى تحليل أى مادة أدبية لمعرفة الفكرة الرئيسية أو حتى الاستعارات وبشكل عكسى فلا يمكنهم تكوين فكرة أساسية أثناء الكتابة والقراءة.

ويضيف (ادوارد كيلى Kylee Edwards 2011: 29) أن التركيز الزائد يساعد الطلاب ذوى اضطراب الانتباه، .وأشاروا أن التركيز الزائد يرجع إلى الاندماج الشديد في المهام المشوقة والتي لها قيمة جوهرية واتفقوا على أن الأشياء التي تشوق الطلاب ذوى اضطراب الانتباه يجعله.....م يعانون من التركيز الزائد ،وعلى النقيض إن دفع هؤلاء الطلاب للقيام بمهام مكروهة لهم قد يؤدي إلى استجابة سلبية.، ومن هنا فالتركيز الزائد خصلة إيجابية بمعنى أن التركيز الشديد هو ما يحافظ على الانتباه في منطقة معينة.

يـرى (لـين وايـز Lynn Weiss، 1997: 63-62) أن الطـلاب ذوى اضـطراب الانتبـاه فـى المرحلـة الإعدادية يتصفون بالسمات التالية :
عنيد ، غير متعاون ،مقاوم للسلطة إذا كانت تتعارض مع قيمة داخلية ،كثير المطالب،حازم واستبدادي ، من المرجح ألا يحسن الأداء في المجموعات ، غير منظم ومهمل ، لا يهتم بالنظافة ، أناني ، غير متسامح ، مندفع ، نافذ الصبر ، من المرجح أن يغير اتجاهه دون إبداء سبب واضح ، متقلب المزاج ،مفرط الحساسية ، كثير النسيان ، شارد الذهن ، ومرجح أن يعيش في أحلام اليقظة ، أن يكون

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

غافلاً،مفرط النشاط جسدياً وعقلياً، مطلع ،مدرك ، مبدع ومبتكر ، مستقل ، يتحمل المخاطر ، نشيط ، فضولي ، فكاهي ، ينجذب إلى كل ما هو جديد ، غير منظم ، مولع بالفن ، متفتح العقل ، واسع الأفاق، حاد الإدراك ، حدسي و عفوي.

وتشير(دايان كيندى واخرون Diane M. Kennedy، 2011 :8) لوجود مجموعة من السمات الطلاب ذوى اضطراب الانتباه و هى كما يلى :

١- لديه مهارات اجتماعية ضعيفة ولا يشعر بالتوافق مع الأقران وخجول.
٢- غائب عن الشعور ومشتت الانتباه.
٣- يريد أن يكون تام ومثالى و يتميز بالعنف.
٤- حساس بدرجة كبيرة.
٥- ليس لديه كثير من القدرات العادية.
٦- لديه صعوبة فى التركيز ماعدا المجالات التى يهتم بها ويحبها.
٧- لا ينظم نفسه بسهولة ولديه مهارات دراسية ضعيفة.
٨- مبدع وخلاق ومفكر ذو أفق عالى ومتسع ولديه قدرة على حل المشكلات.
٩- لديه إهتمامات عميقة ورؤية خاصة و يمكن أن يقوم بأى شئ (المخاطرة).
١٠- صبور وذو إرادة عالية ومعرفة كبيرة فى المجالات التى تستحوذ على اهتمامه.
١١- لديه نوع من الإلهام

ويرى (توم هارتمان Thom Hartman،2003: 4) أن هناك سمات مشتركة بين الطلاب ذوى اضطراب الانتباه وتعتبر مؤشراً يساعد فى التعرف عليهم ومنها:
متحمس، غير منظم ، غير متسلسل، سهل التشتت (أو بمعنى ينجذب بسهولة نحو المؤثرات) ، غريب الاطوار ، سهل الشعور بالملل، مندفع موهوب بالفطرة ،متحمس، مبدع ،غير خطى (يقفزون إلى النتائج و الملاحظات الجديدة)، مبتكر ، قادر على التركيز بشكل غير عادى، متفهم لمعنى الشيء "الغريب" ، الجدية ، ريادى.كل هذه الصفات تجعله بالطبيعة (مخترع، مكتشف، قائد).

وترى (لارا هونس LaraHonos، 2010:106) أن أعراض اضطراب الانتباه وأحلام اليقظة دليل على الإبداع ، فالطلاب ذوى اضطراب الانتباه لديهم موهبة كبيرة فى الخيال والأفكار المبتكرة والمبدعة.

وتوضح (جودى جالبراى Judy Galbrai، 2011 : 12) أن جميع الأفراد لديهم مجموعة نقاط ضعف فى المهارات التنفيذية ونقاط قوة فالطلاب الذين لديهم نقاط قوة فى بعض المهارات دائما ما يكون لديهم نقاط ضعف فى بعض المهارات وكلما تم تحديد المهارات أصبح سهلاً تطوير التعريف الإجرائى لهذه المهارات ،ومن السهل أن تخلق وسيط لتحسين هذه الإجراءات لمساعدة الطلاب على بناء المهارات التى يحتاجونها ،والتعامل مع البيئة من أجل تقليل حدوث المشكلات المرتبطة بنقص المهارات وكلما تم تحديد المشكلة كلما أصبح من السهل ابتكار إستراتيجية لحل المشكلة بشكل فعلى.

ونستخلص مما سبق ما يلى عن:

١- إن اضطراب الانتباه يعتبر حالة طبية يمكن لها أن تتسبب فى صعوبات ملحوظة، وإنها حالة تؤثر على العقل لو لم يتم علاجها بطريقة فعالة تؤثر فى تفكير الأشخاص وشعورهم وشخصيتهم ويمكن أن تحتوى تلك الأمراض على موهبة دفينة بداخلها.
٢- هناك إستراتيجية مشتركة فى الطلاب ذوى اضطراب الانتباه وهى التركيز على نقاط القوى وعلاج الإعاقة (نقاط الضعف) وأنهم يمتلكون قدرات عالية وموهبة ونقاط ضعف مرتبطة بإعاقتهم.
٣- الطلاب ذوى اضطراب الانتباه قادرون على التركيز لفترات طويلة من الوقت (وهو ما يعرف بفرط التركيز) ولكن فقط على المهمة التى تخاطب حواسهم وتحفزهم وتشعرهم بالسعادة.
٤- أن التفكير بجرأة وحرية في أفكار مبدعة ومختلفة تعتبر اندفاع حيث أن الاندفاع هو القدوم على فعل أشياء أو التفكير فى أشياء جديدة وجريئة خارج نطاق الأنشطة اليومية الرتيبة.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

٥- يظهر الطلاب ذوى اضطراب الانتباه فى مرحلة المراهقة والبلوغ سلوك حازم وجاد مما يؤدي أحيانًا إلى التشخيص بوجود اضطراب المعارضة والتحدي.
٦- الشغف والحماس الزائد لدي الطلاب ذوى اضطراب الانتباه قد يدفعهم إلى إصدار ردود أفعال لا يتوقعها أحد والتعبير عن مشاعرهم بطريقة مبالغ فيها.
٧- أن الحساسية الزائدة اتجاه المؤثرات هي سمة من سمات الطالب ذى اضطراب الانتباه، سواء كان عنده مواهب إبداعية أم لا ، و يتميزون بأنهم يرون الصورة العامة للأشياء وغالبا ما تفوتهم التفاصيل الدقيقة.
٨- إن الطالب ذى اضطراب الانتباه محظوظ لأن لديه القدرة الطبيعية على الاستغراق والخوض في الخيال والأفكار الإبداعية المبتكرة وإنه يتحلى بالشجاعة والجرأة ويريد أن يحقق ما يدور بخياله.
٩- أن الطلاب ذوى اضطراب الانتباه حالمون ومكتشفون ومفعمون بالحيوية ويمكنهم ان يجمعوا كل الصفات لكل الانماط ويكتشفوا أشياء لأنفسهم ويفعلوها بطريقتهم الخاصة.
١٠- إن الطلاب ذوى اضطراب الانتباه يميلون لإعمال الجزء الأيمن من المخ أكثر من الجزء الأيسر فى التعلم لذلك يظهرون ميلا للتعلم البصرى / المكانى ويمكن أن يحققوا نجاحا باستخدام إستراتيجيات مبنية على قدراتهم القوية في التصور والدمج وأن مهمات التعلم الإبداعى التى تراعى اهتمامات الطالب الخاصة سوف تساعده على تركيز الانتباه وزيادة الحافز لديه.

اضطراب التوحد

يعد التوحد من اكثر الاضطرابات النمائية صعوبة مرتبطة بمزيج من نقاط القوة والضعف المعرفية حيث يعانون الطلاب من تلف فى الجهاز العصبى المركزى ويكون حاد بنسبة ٥٠% من مجموع الاشخاص المصابين بالتوحد ويؤثر فى جميع جوانب الأداء النفسى بما فى ذلك الانتباه والادراك والتعلم واللغة والمهارات الاجتماعية والاتصال بالواقع والمهارات الحركية ومن الأعراض المميزة للتوحديين : العزلة اجتماعية والحسية (ضعف فى الحواس) وعدم القدرة على التفكير المجرد والانطوائية والتعامل بالاشارة ،الميل الى تكرار الكلمات بصورة نمطية ، الوسواس القهرى ، الصرع والسلوك الفوضوى.

حيث أن الطلاب ذوى اضطراب التوحد ذوى صفات استثنائية هم أكثر المفكرين إبداعا وعبقرية رغم اعاقاتهم العقلية والجسدية لديهم تناقض واضح على رغم من انخفاض مستوى الذكاء والمهارات مما يحدد الموهبة لديهم التى تتمثل فى الموسيقى ،الفن ،اللغات الاجنبية ،الرسم ،المهارات الفنية ،اللغوية والذاكرة الحسابية قوية ومتميزين فى المسرحيات وحب القيادة. (هيلن داريوس وكاتاجا فال Helene Darius , Katja Vall،2015،21-2) (فيكتوريا لويز وميشيل فيتزجرلاد Viktoria and Michael Fitzgerald Lyons،2013،771)

ويذكركل من (فيكتوريا لويز وميشيل فيتزجرلاد Viktoria Lyons & Michael Fitzgerald ،2013،776) ان جميع الطلاب ذوى اضطراب التوحد موهوبون ويمكن فك اسر هذه الموهبة عن طريق العلاج المعرفى ورفع قيمة تقدير الذات لديهم.

ويشير (ميجول لوبيز Miguel López،2014،49) ان الطلاب ذوى اضطراب التوحد ليس لديهم اضطراب ولكنهم أشخاص ذوي طبيعة معينة ولديهم القدرة على التفسير المنطقي.

وتوضح (جانيت تيوب Janet tubbs،2008:9) أن هناك ثلاث عناصر مهمة لفهم اضطراب التوحد : الجسم والعقل والروح وفى حالة عدم وجود احدى هذه العناصر يحدث إعاقة لفهم الطالب كليا.

وتشير (هيلن داريوس وكاتاجا فال Helene Darius , Katja Vall،2015:28-8) الى وجود عجز فى الفص الايسر للمخ مما يجعلهم يفتقدون الرمزية والتفكير المجرد واستخدام النظرية التعويضية بالفص الايمن والتدريب وليس دائما الحفظ والتلقين استراتيجيات مناسبة لهم،وتصل نسبة اضطراب التوحد بين البنات والبنين الى ٦:١ فيوجد فرق كبير بين الجنسين.

بينما تذكر (فيكتوريا لويز وميشيل فيتزجرلاد Viktoria Lyons & Michael Fitzgerald،2013،777) ان الطلاب ذوى اضطراب التوحد يعانون من صعوبات التعلم كما لدى الطلاب ذوى اضطراب الانتباه.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

وترى (هيلن داريوس وكاتاجا فال Helene Darius , Katja Vall،2015،32-14) ان الطلاب ذوى اضطراب التوحد يعانون :

١- من ضعف فى ذاكرة المدى القصير.
٢- لديهم ذاكرة بصرية وسمعية قوية.
٣- يمكن تخزين الصور وكم هائل من المعلومات فى ذاكرة المدى الطويل دون ان ينسوها.
٤- ولديهم قدرة فائقة لتسجيل التفاصيل ولكن لشئ واحد فقط.
٥- ويستطعون ترجمة ١٦ لغة.
٦- وحفظ عدد هائل من الكلمات وليس عبارات طويلة.
٧- ويعانون من ضعف الترابط بين التفاصيل.
٨- لديهم القدرة على الاستدلال وتنظيم المعلومات بطريقة نمطية (ادراك نمطى).
٩- وتتأثر الذاكرة بالحرمان الاقتصادى والاجتماعى الحسى.

بينما يشير (ميشيل فيزجريد Michael fizgeraid، 2011،216) ان الطلاب ذوى اضطراب التوحد ضعفاء فى رؤية الصورة الشاملة ولكن لديهم قدرة كبيرة على رؤية التفاصيل الصغيرة وهذه القدرة مسئولة على جزءا عن إبداعتهم فهم لا يتشتتون بالمشاهد الطبيعية فى العالم من حولهم

إن إحدى السمات مشتركة بين الطلاب ذوى اضطراب التوحد هو عدم الثقة بالنفس، فثقتهم بأنفسهم قليلة والتفكير بطريقة سلبية ، التفاعل الإجتماعى ضعيف. (فيكتوريا لويز وميشيل فيتزجرلاد Michael and Viktoria Lyons Fitzgerald،2013،777)

وترى (جانيت تيوب Janet tubbs،2008،14) ان الطالب ذى اضطراب التوحد ربما لا يتكلم ويعطى اى تأثير او رد فعل وربما لا ينظر الى عينيك ومغلق الاذن لأن الضوضاء الموجودة فى البيئة المحيطة تسبب له الالم ولكن لدى معظمهم صفة الذكاء وقوة الملاحظة كما يمكن ملاحظتهم من اعينهم او من ابتسامة بسيطة او عن طريق لغة الجسد عند تشجيعهم على نشاط يجذب انتباههم.

ويرى (جانيت تيوب Janet tubbs،2008،16) ان الطلاب ذوى اضطراب التوحد عند تواجدهم فى مجال حديث لا نفهم كل كلامهم ولكن لديهم شعور واحساس ويجب ان نتذكر انهم يمتصون كل ما يقال او يسمع او يلمس او يذاق او يحس ويشعرون بالجمال فى حياتهم فاننا لا نستطيع الاتصال معهم كليا لانهم يتصلون روحنيا بكل صور الجمال وليس صورة واحدة فقط.

ويؤكد (ميشيل فيزجريد Michael fizgeraid، 2011،215) ان من الضرورى ان نفرق بين الابداع الحقيقى والموهبة لدى الطلاب ذوى اضطراب التوحد فان متلازمة الموهوب لدى المتوحد " ترتبط بشخص ذى مستوى ذكاء منخفض لديه مهارة عالية غير اعتيادية فى بعض العمليات العقلية مثل الحساب العقلى وتذكر التواريخ والأرقام فهم يركزون على نشاطاتهم المرتبطة بالاستدلال العقلى فهم يتجنبون العالم الاجتماعى العاطفى المحير والفوضوى.

بينما يرى (دارولد ا ترفيرت Darold A. Treffert،2015،8-1) (هيلن داريوس وكاتاجا فال Helene Darius , Katja Vall،2015،12) ان الطلاب ذوو اضطراب التوحد لديهم قدرات ملحوظة بدرجات متفاوتة فى الذكاء بينما لديهم قدرات عالية فى حفظ الخرائط، التصور، الخيال،والقدرات الحسابية حيث يتذكرون الارقام عن طريق التصور الذهنى و يمتلكون الحس الفطرى.

ويشير (ميشيل فيزجريد Michael fizgeraid، 2011،214) الى ان الطلاب ذوى اضطراب التوحد ذو الأداء الوظيفى العالى مهتمين بالاكتشافات الاساسية الراسخة فيمكنهم ان يفرطوا التركيز ويصبحوا منعزلين عن البيئة المحيطة بهم لمدة طويلة ، كما كان اسحق نيوتن يستطيع التركيز على مسالة واحدة لعدد من الأيام بدون انقطاع وقد كان هذه جزءا من سر نجاحه ، وترى هذه السمات بشكل خاص فى المصاب بالتوحد ذى الأداء الوظيفى العالى وذى القدرة العالية فى الرياضيات ونقى واصيل فهو مرتبط بذكاء الابداع الحقيقى " حيث إن

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

ذكاء التوحدى غير مألوف وغير تقليدى حيث انهم اشخاص لديهم هذا الأسلوب والتفكير الذين ينتجون ابداع حقيقى يتناسب مع عبقريتهم وغالبا ما ينظر إلى هؤلاء على انهم غريبون الأطوار وذوو شخصيات غريبة.

وتؤكد (جانيت تيوب Janet tubbs،2008،14) ان الطالب ذو اضطراب التوحد يكون مخادع وطموح وظريف ومزاجى ولديه خاصية الابداع ولكن عادة يكون قليل التركيز مثل الطالب ذوى اضطراب الانتباه فهو عندما يبدا فى عمل شيء يجذب الانتباه لا يستطيع ينتهى منه ويهدد بانه سوف يؤذى نفسه او يضر غيره وتسمى هذه النوعية صانع الاضطرابات لذا يحتاج الى تهذيب.

ويضيف كل من (فيكتوريا لويز وميشيل فيتزجرلاد Viktoria & Michael Fitzgerald Lyons،2013،772) أن الذكاء التوحدي يكون متمركزا في مجالات الموسيقى والقدرات المكانية والرياضية المنطقية فالطلاب ذوو اضطراب التوحد يكونون منطقيين وتحليليين جدا، وتفكيرهم حسي مما يجعلهم رياضيين (مهتمين بالرياضيات).

ويذكر (ميشيل فيزجريد Michael fizgeraid، 2011،215) ان واحد من كل عشرة أشخاص مصابين بالتوحد يظهر لديه بعض مهارات الاسترسال العقلى " وان " مهارات متلازمة الموهوب لا تخبو ولا تختفى ولكن غالبا ما نرى نمطا من الاستبدال ثم يؤدى إلى الارتجال ثم إلى الابداع" ومهارات متلازمة الموهوب أكثر شيوعا لدى الذكور عما لدى البنات كما هو الحال فى التوحد. فيما يخص الابداعية الحقيقية فإن معدل الذكاء يصل إلى ١٢٠ على الأقل ويكون ضروريا بعد ذلك لانها من السمات الشخصية للتوحد.

ويرى (ميشيل فيزجريد Michael fizgeraid، 2011،215) إن استراتيجية البناء من الأجزاء إلى الكل قد تشكل الأساس لما يسمى العبقرية التوحدية ويحتفظ الطلاب ذوو اضطراب التوحد بقدرتهم على رؤية العالم بعيون الأطفال.

ويشير كل من (فيكتوريا لويز وميشيل فيتزجرلاد Viktoria & Michael Fitzgerald Lyons،2013،773) إن سمات الطالب ذوى اضطراب التوحد تتضمن : الإنفتاحية على التجربة ،وحب المغامرة،و التمرد،والتفرد،والإصرار،و الفضول، والبساطة ،والقدرة على رؤية الأشياء بشكل مختلف مستحدث ولايبالى للأعراف الإجتماعية، والنفور من القواعد المفروضة من الخارج، والانقياد لمجموعة من القواعد مستمدة من السلوك الطفولي الداخلي.

بينما ترى (فيكتوريا لويز وميشيل فيتزجرلاد Viktoria Lyons & Michael Fitzgerald،2013:775) ان أسلوب المعالجة الإستثنائية المعتمد على الأجزاء (parts) يتمثل في القدرة الفائقة للطلاب ذوى اضطراب التوحد التي تظهر في مهمات تصميم الكتل (المكعبات) والأرقام المتضمنة، هذه القدرة نتيجة للقصور في معالجات عملية الدمج التي تعمل من أجل توجيه المعلومات معا لتعطي نتيجة كلية ذات معنى.

ويضيف كل من (فيكتوريا لويز وميشيل فيتزجرلاد Viktoria & Michael Fitzgerald Lyons،2013:775) ان لدى الطلاب ذوى اضطراب التوحد القدرة على فى التصنيف (المنهجة) وتشير المنهجة إلى القدرة على تجميع الحقائق حول العالم العادى بشكل منهجى ولهذه القدرة على المنهجة قيمة كبيرة فى العلوم والهندسة فهم يتمركزون حول الأشياء وليس الأشخاص ودقيقين جدا فى تلقى التفاصيل ، ومجالات الاهتمام محدودة ولكن قوية ولديهم ذاكرة ممتازة وتركيز قوى الانتباه للتفاصيل ناتج عن فرط الحساسية لدى المتوحدين.

ويذكر كل من (هيلن داريوس وكاتاجا فال Helene Darius , Katja Vall،2015:10-8) إلى إنه كلما اشتدت قوة الاصابة باضطراب التوحد كلما قل اختزان الحقائق والمعلومات وضعفت الذاكرة وزاد الابداع وفى عمر ٧-٨ أعوام يسجل الطالب ذى اضطراب التوحد ادنى مستوى اداء فى الاستقلالية واتجاهه نحو ذاته وقدرته على التعلم والاستجابة.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

ويؤكد (ميشيل فيزجريد Michael fizgeraid، 2011،215) ان معظم الطلاب ذوى اضطراب التوحد يمكن ان يكونوا ممتازين فى ادائهم للعمل ومن هنا يأتى الدمج الاجتماعى ، ويمكنهم ان يصلوا إلى مكانة وظيفية مرموقة ويقدمون كثير من الانجازات كما ان لديهم قدرات تعويضية لتتوازن مع قصورهم الاجتماعى. فإصرارهم الثابت وقدراتهم المهنية الخارقة ما هى إلا جزء من نشاطهم العقلى الأصيل والفورى ومحدوديتهم وضيق الأفق وتوحد تفكيرهم إذا تم تطويرهم فى اهتماماتهم المحددة فيمكن ان تكون ذات قيمة تصل بهم إلى انجازات مميزة فى المجال المختار.

ونستخلص مما سبق ما يلى:

- إن التوحد من اكثر الاضطرابات النمائية صعوبة مرتبطة بمزيج من نقاط القوة والضعف المعرفية حيث يعانون الطلاب من تلف فى الجهاز العصبى المركزى ويكون حاد بنسبة ٥٠% من مجموع الاشخاص المصابين بالتوحد
- أن هناك ثلاث عناصر مهمة لفهم اضطراب التوحد : الجسم والعقل والروح وفى حالة عدم وجود احدى هذه العناصر يحدث إعاقة لفهم الطالب كليا.
- لديهم عجز فى الفص الايسرللمخ مما يجعلهم يفتقدون الرمزية والتفكير المجرد واستخدام النظرية التعويضية بالفص الايمن والتدريب ،وتصل نسبة اضطراب التوحد بين البنات والبنين الى ٦:١ فيوجد فرق كبير بين الجنسين.
- ان الطلاب ذوى اضطراب التوحد يعانون من صعوبات التعلم كما لدى الطلاب ذوى اضطراب الانتباه.
- ان الطلاب ذوى اضطراب التوحد يعانون من ضعف فى ذاكرة المدى القصير ولكن لديهم ذاكرة بصرية وسمعية قوية ولديهم القدرة على الاستدلال وتنظيم المعلومات بطريقة نمطية (ادراك نمطى).
- ان الطلاب ذوى اضطراب التوحد ضعفاء فى رؤية الصورة الشاملة ولكن لديهم قدرة كبيرة على رؤية التفاصيل الصغيرة وهذه القدرة مسئولة عن ابداعتهم فهم لا يتشتتون بالمشاهد الطبيعية فى العالم من حولهم
- إن إحدى السمات مشتركة بين الطلاب ذوى اضطراب التوحد هو عدم الثقة بالنفس، فثقتهم بأنفسهم قليلة والتفكير بطريقة سلبية ، التفاعل الإجتماعى ضعيف.
- ان الطالب ذى اضطراب التوحد يكون مخادع وطموح ومزاجى ولديه خاصية الابداع ولكن عادة يكون قليل التركيز مثل الطالب ذى اضطراب الانتباه فهو عندما يبدا فى عمل شيء يجذب الانتباه لا يستطيع ينتهى منه.
- ان الذكاء التوحدي يكون متمركزا في مجالات الموسيقى و القدرات المكانية و الرياضية المنطقية. فالطلاب ذوى اضطراب التوحد يكونون منطقيين و تحليليين جدا، و تفكيرهم حسي مما يجعلهم رياضيين (مهتمين بالرياضيات)
- إن استراتيجية البناء من الأجزاء إلى الكل قد تشكل الأساس لما يسمى العبقرية التوحدية ولديه القدرة على فى التصنيف (المنهجة).
- إن سمات الطالب ذى اضطراب التوحد تتضمن : الإنفتاحية على التجربة ،وحب المغامرة،والتمرد،والتفرد،و الإصرار،و الفضول، والبساطة ،والقدرة على رؤية الأشياء بشكل مختلف مستحدث ولايبالى للأعراف الإجتماعية، و النفور من القواعد المفروضة من الخارج، والانقياد لمجموعة من القواعد مستمدة من السلوك الطفولي الداخلي.
- كلما اشتدت قوة الاصابة باضطراب التوحد كلما قل اختزان الحقائق والمعلومات وضعفت الذاكرة وزاد الابداع .
- ان جميع الطلاب ذوى اضطراب التوحد موهوبون ويمكن فك اسر هذه الموهبة عن طريق العلاج المعرفى ورفع قيمة تقدير الذات لديهم.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

فنون الميديا

وتستفيد الدراسة الحالية من هذا المحور الذى تضمن التعرف على فنون الميديا ودورها فى تنمية الإبداع ، ومدى تأثير فنون الميديا والكمبيوتر على المضطربين انتباهياً ، والمبادىء التى يجب مراعاتها عند التدريس لهم ، وأساليب التى يمكن اتباعها لرعايتهم فى الجانب التطبيقى من الدراسة فى الجزء الخاص لتصميم البرنامج.

ويذكر (خالد عبد الرازق عبد التواب،٢٠٠٨:٨٧) أن ما يحدث فى عالم الميديا الأن هو محصلة للثورة التكنولوجيا حيث أن هذه التحولات فى عالم الميديا ترتبط بتحولات فى ثقافة الصورة بشكل عام من ثقافة الحداثة إلى ثقافة ما بعد الحداثة وقد جاء التصوير الرقمى نوعا من التكيف السريع مع تلك المراحل المميزة لحقبة ما بعد الحداثة ،وأدى التنامى فى ثقافة العرض إلى خلق نمط جديد من المجتمعات يمزج بين المعلومات والترفيه،ويرصد كذلك الكثير من دمج أشكال ثقافية وامتصاصها داخل الإنترنت وموت التصوير الفوتوغرافى ومولد التصوير الرقمى وكذلك التأثير الواسع للتليفزيون والألعاب الفيديو والكمبيوتر والسينما.

ومن هنا جاء تعريف فن الميديا كأحد روافد الفن التشكيلى بأنها الوسائط المتعددة التى تشمل النصوص (Text) والصوت والصورة والفيديو فى أشكالها المختلفة حيث جاءت ثورة الميديا كتابع لتقنيات "الإنترنت" وكناتج شرعى من تزاوج ثورتى المعلومات والاتصالات.

ويعرف (شادى النوشوقاتى،٢٠٠٧:١١) فنون الميديا "Media Art" بأنها فنون وسائط الاتصال الإعلامى الواسعة الإنتشار وهى نوع من الفنون معنية بنوع آخر من الإتصال بالجمهور عبر وسائط أخرى غير تقليدية مثل "التليفزيون والصحف والملصقات والكمبيوتر " مستفيدة بما تتميز به تلك الوسائط من سرعة انتشار جماهيرى وكذلك قدراتها التفاعلية مع الجمهور بكافة مستوياته الاجتماعية.،وقد روج لتلك الفنون الفن المفاهيمى "Conceptual Art" ومهدت للفن الجماهيرى "Pop Art" لارتباطها الوثيق بالثقافة الجماهيرية وقد ظهرت تلك الفنون على السطح مع بداية ظهور المجتمع الاستهلاكى مع الثورة التكنولوجية فى أوائل الستينات وكذلك اكتمال المؤسسات الإعلامية الضخمة فى التكوين ومع تزامن الموقف النقدى لفنانى تلك الفترة ضد قوة سيطرة تلك المؤسسات فى تصنيع الثقافة والتعليم على مستوى العالم وخرج منها فن الفيديو "Video Art" وفن الفوتوغرافيا المفاهيمية "Conceptual Photography" وفن الرسوم المتحركة "Animation Art" ومؤخرا الفنون الرقمية التفاعلية "Interactive Digital Art".

الإبداع وفنون الميديا:

إن الإهتمام بالإبداع كقدرة عقلية عالية فى مجالات العلم وفنون الميديا وعلى المستوى الفنى والجمالى مطلب إنسانى وضرورة ملحة فى عالم سريع التغير وتسعى باستمرار مراكز البحث والدراسات وأشكال التدريب والتمرين لاكتشاف الطاقات الإبداعية وتربيتها (إسماعيل الملحم، ٢٠٠٣: ٦-٧).

وترى (وئام أحمد المصرى عبد اللطيف، ٢٠٠٧:٥٦ -٧٠) أن فى الإمكانيات الجمالية التى تمتلكها تلك الوسائط وتمكن من خلق تجارب بصرية وصوتية لم يكون فى الإمكان رؤيتها أو سمعها من قبل بمعنى آخر خلق أشكال فنية جديدة تتخطى الأشكال الفنية المتعارف عليها.

ويرى (كيلى بيلر Kylie.APeppler،2010:4-3) أن هناك جوانب مهمة للابتكار والإبداع فى فنون الميديا:

١-التفاعلية والنشاطية واستغلال الوقت فى عملية التعليم.

٢-أن يتصل الطالب بالعمل الذى يتعلمه ويحبه ويبنى فيه من خبراته.

٣-أن تتصل الموضوعات المبتكرة لدى الطالب بالمجتمع الذى يعيش فيه فى إطار المفهوم العالمى.

ويرى (شادى النوشوقاتى،٢٠٠٧: ١٤٦) أنه مع نهاية القرن العشرين أصبح جهاز الكمبيوتر وسيطا أساسيا فى كثير من الإتجاهات التعليمية والإقتصادية وكذلك الشخصية ، مع التطور الهائل فى تقنياته وإمكانياته الأدائية كوسيط فنى طرح الكثير من الحلول السريعة والفائقة فى صنع وتركيب وبناء الصور سواء الثنائية الأبعاد أو الأجسام الثلاثية الأبعاد وكذلك تحريكها فى فضاء شاشات الكمبيوتر.

وقد عرفت (وئام احمد المصرى ٢٠٠٧ :٦٢)أن مصطلح فنون الكمبيوتر " Computer Art" هو أى عمل فنى يلعب فيه الكمبيوتر دور فى تقنية الإنتاج ،فتعريف فنون الكمبيوتر بمنتجها النهائى يثبت أن وضع تعريف واضح لهذا المصطلح فى غاية الصعوبة، لأن المنتج النهائى يمكن أن يكون على هيئة صورة أو صوت أو رسوم متحركة أو فيديو على هيئة أسطوانة CD أو DVD أو موقع الكترونى أو عمل مجهز فى الفراغ فالتعريف الوحيد والحقيقى لفنون الكمبيوتر يكمن فقط عند المبدع.

فوائد الكمبيوتر للطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد:

وترى (الكسندرا شيرس Alexandra Shires،2001:28) أن كل المتعلمين ذوى التفكير البصرى –المكانى لديهم عشق للحاسب الالى فهم يستطيعون التلاعب بالكمبيوتر واستغلاله بأشكال لا يمكن لغيرهم الوصول إليها.

بينما تؤكد (لاب لمبرت Lap Lambert، 2001: 30) أن الطلاب ذوى اضطراب الانتباه يظهرون مواهبهم عند التركيز الشديد فى المجال المشوق لهم والمهام التى تجذبهم ذهنياً، ومع وجود التحفيز فهم قادرون على تغير انتباههم من فكرة لأخرى بسرعة ويظهرون إبداع غير عادى.

وتتفق (تريشا كونيل واخرون Trisha O'Connell et al ، 2010 :9) أن أهمية التكنولوجيا انها تساعد على الوصول إلى طرق بديلة من مدخلات الإنتاج التعويضية وأدوات تنظيمية وتدعم عملية التعلم التى تساعد الطلاب ذوى اضطراب الانتباه على النجاح فى الفصول الدراسية وفى التخطيط لإنجاز الواجبات المدرسية.

ويؤكد (إيريك كربونى Eric Carbone ، 2003 : 80) إن استخدام الكمبيوتر ووسائط الميديا المتعددة تساعد الطالب ذى اضطراب الانتباه على التقليل من السلوك الفوضوى وتزيد من انتباهه وكذلك تزيد من التأزر الحركى مع ملاحظة أن الألوان والأشكال المختلفة تؤثر نفس الأثر وتزيد من انتباهه.

بينما يذكر(لاب لمبرت Lap Lambert، 2001: 131) أن من أهم الإستراتيجيات المؤثرة فى الطالب ذى اضطراب الانتباه هى استخدام الكمبيوتر وعرض المعلومات بوسائل مرئية واستخدام الأشكال والرسومات لمساعدته على التذكر مع إعطاء وقت كافى للمهمة.

وتوضح (سيلفيا Silvia Panzavolta ، 2014: 8-7) أن الكمبيوتر يوفر للطلاب ذوى اضطراب الانتباه للطلاب:

- فرص تعليم جيدة ويساعد على تنظيم المعلومات والتواصل الاجتماعى.
-فاعلية الكمبيوتر فى التدريس الفردى للطلاب ذوى اضطراب الانتباه من خلال تخصيص المحتوى الملائم لاحتياجاتهم.وكسر حالة الملل الذى يشعر به الطلاب من خلال التنوع والإثارة.
-يتوفر لدى الطالب رد فعل ودعم فوري لأن كل خطوة يقوم بها الطالب يقابلها استجابة من الكمبيوتر.
-الكمبيوتر يتمتع بطريقة عرض جذابة وسريعة ومتحركة وقادرة على جذب الانتباه من خلال (واجهة مستخدم بسيطة وإمكانية التنقل به وكاميرا مدمجة ووصلات الانترنت ومجموعة متنوعة من التطبيقات والبرامج) مما يجعله أداة لتعزيز التعليم والتعلم.
- توفر شاشة اللمس مجموعة متنوعة من المدخلات الحسية وتشمل المدخلات (البصرية والحركية والصوتية) والخبرات المتنوعة مثل زيادة التآزر الحركى لليد مع العين لتطوير مهاراتهم الحركية.

ويشير (ستاسى وآخرون Stacy C. Wegrzyn et.al ،2012: 128-120) إن الكمبيوتر والألعاب التى تعتمد على التكنولوجيا تساعد الطالب ذى اضطراب الانتباه على:

- تحفيز مناطق الخلل فى الدماغ وتساعد الطالب على اليقظة والتركيز مع الاستخدام اليومى أو الممارسة اليومية حيث الاستمرار فى الاستخدم يأتى بالفوائد المرجوة بل يستطيع الطالب ذى اضطراب الانتباه على تقييم أدائه بنفسه.
- إن استخدام الكمبيوتر يزيد من مراقبة الذات والثقة بالنفس مما يؤدى إلى تنمية الاعتماد على الذات.
- يتعلم الطالب أشياء جديدة ومعلومات قد لا يستطيع أن يستوعبها بالطريقة التقليدية.
- ينمى المهارات الأساسية لدى الطلاب ذوى اضطراب الانتباه على أساس منتظم.
- يعطى فرص للطالب كثيرة حتى ينجح فى أداء المهمة المطلوبة دون الشعور بالحرج أو الفشل.

- يساعد الطالب على التركيز على التفاصيل الصغيرة.
- إن استخدام الكمبيوتر يساعد فى تحسين مهارات الحفظ والقراءة.
- من المفيد معرفة أى البرامج أو الألعاب أكثر فاعلية عن غيرها مع تحديد الوقت المناسب للطالب للممارسة على ان يكون المكان مناسب دون تشويش.
- الاستخدام اليومى للكمبيوتر وألعابه تساعد على تحسين قدرتهم على التركيز وتعزيز قدرة الأداء التنفيذى.
- نلاحظ بعد خمسة أسابيع من التدريب على الكمبيوتر نستطيع ان نلتمس اختلاف فى قدرة الطالب على التركيز ويمكن استخدام الكمبيوترإلى ٦ أشهر.

وتوضح (ميجال ديمان و ميشال كاهانا Mijail Demian, Michael J. Kahana،2008،150) أن الكمبيوتر والواقع الافتراضى يوفر للطلاب ذوى اضطراب التوحد:

- تحسين المستويات المعرفية عن طريق التعزيز واكتساب المهارات ذاتيا و ادارة المهام اليومية.
- يشجع التعلم فى الذاكرة و يحسن الاداء و ممارسة الانشطة اليومية وتوفير التغذية المرتدة.
- اعادة تنظيم للمعلومات و الترفيه و المشاركة الفكرية لهم.
- تحسين الذاكرة السمعية والدقة وتقوية الذاكرة والتذكر واستدعاء كميات من الذكريات البصرية والشفوية

ويتفق كل من (باربارا سى فيشر وأخرين Barbara C. Fisher, et al،1999:31) (ميجال ديمان و ميشال كاهانا Mijail Demian, Michael J. Kahana،2008،152) أن استخدام المسارات الحسية المتعددة كالسمعية والبصرية ينشط المخ ويحسن الذاكرة للطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد حيث يستطيعون استيعاب المعلومة والإستفادة منها.

وتشير (سميرة سادات Samira Sadat Sajadi، 2012 : 2-1) إلى أن التكنولوجيا وتعزيز التعليم البنائى فى التدريس يساعد المتعلمين على التعامل مع احتياجاتهم التعليمية وأن النهج البنائى لتكنولوجيا التعليم هو الأنسب للطلاب ذوى اضطراب الانتباه ،حيث توفر النظرية البنائية التعلم النظرى والعملى على أساس التعلم القائم على التكنولوجيا التى تشير إلى فرص التدريس الإبداعى وتهدف إلى تعزيز التعلم للطلاب ذوى اضطراب الانتباه.

ويعد الكمبيوتر وسيلة قوية لتحقيق التعلم البنائى ، حيث تعتبر بيئات التعلم بالواقع الإفتراضى بيئات خبرية يستطيع المتعلم من خلالها اكتساب التعلم من خلال الخبرة، وكذلك تدعم هذه البيئات التعلم التعاونى، والتعلم بالمشروعات ، وتجسيد المفاهيم والخبرات ، كذلك تسمح بيئات الواقع الافتراضى بتعدد الخواص المشاركة فى عملية التعلم ، مما يؤدى إلى اندماج المتعلم ذهنيا وبدنيا والتفاعل بصورة تشبه الواقع الحقيقى مع مكونات البيئة التعليمية.و يساعد الكمبيوترفى بناء المعنى لدى الطلاب.

ويشير (خالد محمود نوفل ،٢٠١٠: ١٧٥) إلى أن هناك علاقة وطيدة بين التعلم البنائى واستخدام تكنولوجيا التعليم فى الفصول الدراسية ، حيث يمكن استخدام الكمبيوتر فى عمليات التواصل ،التركيب، التقديم ، الاستعلام ، حيث يعتبر الكمبيوتر وسيلة رائعة لتقديم البيانات المجردة ، كما يسمح للطلاب ببناء نماذج عقلية معرفية خاصة بهم ووفق قدراتهم وخبراتهم الشخصية ، كذلك يعتبر الكمبيوتر الأداة المثلى للتحول من تقديم البيانات والمعارف لفظيا إلى تقديمها فى صورة مرئيةوسمعية ولمسيةوتدعم بيئات الواقع الافتراضى التعاونية نظريات التعلم ، خاصة النظرية البنائية ، ويرتبط مفهوم التعلم البنائى بمفهوم التعلم بالعمل.

ويرى (خالد محمود نوفل ،٢٠١٠: ١٧٧-١٧٦) إلى أنه يوجد عاملان رئيسيان فى استخدام بيئات الواقع الافتراضى كوسيلة لتدعيم التعلم البنائى :

-العامل الأول : يتمثل فى طريقة بناء بيئات الواقع الافتراضى ، حيث تتيح طرقا مختلفة لبناء بيئات ونماذج التعلم تمكن من زيادة فهم الطلاب لمحتوى التعلم ، من خلال فحص العلاقات بين أجزاء التعلم ، وتركيب هذه الأجزاء ، وإمكانية قيام المستخدم بعمليات ضرورية للوصول إلى المعلومة النهائية .

- العامل الثانى : يتمثل فى طريقة تعامل وتفاعل الزائر مع بيئات الواقع الافتراضى ، حيث يتم تصميم مواقف تعليمية بنائية تساعد فى أن يصبح التعلم ذا معنى لدى الأفراد ، فقد تتيح بعض تطبيقات الواقع الافتراضى قيام

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

المتعلم ببناء وتصميم البيئة الافتراضية الخاصة به من خلال عدد من الأيقونات ، وبالتالى يكون للمتعلم الفرصة فى بناء المعنى.

ويتفق المؤلف مع ما يستخلصه فيما يتعلق بارتباط البنائية بالتعلم الافتراضى :

-تزود كل من البنائية وتكنولوجيا الواقع الافتراضى المتعلم برؤى متعددة من الواقع ، وبذلك فإنهما يصوران التعقيد الطبيعى للظواهر التى يتعامل معها الإنسان.

- تركز التكنولوجيا الواقع الافتراضى والبنائية على بناء المعرفة.

- تقدم كل من التكنولوجيا الواقع الافتراضى والبنائية مهاما حقيقية.

- تؤكد كل من التكنولوجيا الواقع الفتراضى والبنائية على الممارسة التأملية.

يشير (ميشيل فيزجريد Michael fizgeraid، 2011،215) إلى ان الطلاب ذوى اضطراب التوحد يمتازون بقدرتهم على التوصل على المعلومات الاقل مستوى قبل ان يتم تجميعها فى اطار مفاهيم كلية ومسميات تحمل معنى وإن استراتيجية البناء من الأجزاء إلى الكل قد تشكل الأساس لما يسمى العبقرية التوحدية .

ونستخلص مما سبق ما يلى:

- أن ما يحدث فى عالم الميديا الأن هو محصلة للثورة التكنولوجيا حيث أن هذه التحولات فى عالم الميديا ترتبط بتحولات فى ثقافة الصورة بشكل عام من ثقافة الحداثة إلى ثقافة ما بعد الحداثة.
- أن هناك جوانب مهمة للابتكار والإبداع فى فنون الميديا و تتمثل فى (التفاعلية والنشاطية واستغلال الوقت فى عملية التعليم- أن يتصل الطالب بالعمل الذى يتعلمه ويحبه ويبنى فيه من خبراته- تتصل الموضوعات المبتكرة لدى الطالب بالمجتمع الذى يعيش فيه فى إطار المفهوم العالمى).
- يظهر الطلاب ذوى اضطراب الانتباه و الطلاب ذوى اضطراب التوحد ميلا للتعلم البصرى.
- باستخدام مسارات حسية متعددة كالسمعية والبصرية يستطيع الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد استيعاب المعلومة والاستفادة منها.
- إن كل الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد لديهم ميول وحب للحاسب الآلى فهم يبدعون بالحاسب الآلى ويظهرون مواهبهم عند التركيز الشديد فى المجال المشوق لديهم والمهام التى تجذبهم ذهنيا ، وإن استخدام برامج الكمبيوتر يساعد على بناء المهارات اللازمة للطلاب ذوى اضطراب الانتباه فى تحسين التعليم وتدريب الذاكرة البصرية والسمعية ،ويساعد فى تعليم العمليات الأساسية والمفاهيم الحسابية والدلالات الهندسية ، كما أن استخدامه يساعد على زيادة الدافعية والإيجابية وحل المشكلات وزيادة حافز التحصيل لدى الطلاب ذوى اضطراب الانتباه.
- أن التكنولوجيا وتعزيز التعليم البنائى فى التدريس يساعد المتعلمين على التعامل مع احتياجاتهم التعليمية ،وأن النهج البنائى لتكنولوجيا التعليم هو الأنسب للطلاب ذوى اضطراب الانتباه ،حيث توفر النظرية البنائية التعلم النظرى والعملى على أساس التعلم القائم على التكنولوجيا التى تشير إلى فرص التدريس الإبداعى وتهدف إلى تعزيز التعلم للطلاب ذوى اضطراب الانتباه.
- يفتقد الطالب ذو اضطراب الانتباه الى التسلسل المنطقى للمعلومات فهو يقفز الى النتائج ويفتقد التنظيم والمنهجية لذلك هو فى أمس الحاجة الى التعلم البنائى وعلى العكس بالنسبة للطالب ذى اضطراب التوحد فهو يتميز بالمنهجية والتسلسل المنطقى واستراتيجية البناء من الأجزاء إلى الكل قد تشكل اساس عبقريته.

التحديات التى يقابلها الطلاب ذوى اضطراب الانتباه و الطلاب ذوى اضطراب التوحد:

يرى(جون جوريس واخرون JeanGoerss ،2005:35) أن معظم أفراد مجتمعنا ليس لديهم خلفية ومعرفة كافية بالطلاب ذوى اضطراب الانتباه مع أن هؤلاء الطلاب هم أكثر عرضة لخبراء الصحة النفسية وزاد الإهتمام بهم خلال العشرين سنة الماضية حيث أن نموهم غير متزامن بمعنى أن لهم مهارات فكرية وإبداعية متقدمة جدا ومهارات اجتماعية وحركية قد تكون أقل بكثير ، مما يؤثر على التعبير عن فكرهم ويعوق إبداعهم.

وتشير (تيمبل جراندين Temple Grandin،2011،66) ان الطالب ذى اضطراب التوحد يعانى من المجتمع الجاهل الذى يعيش فى عزل بعيدا عنه ولا يفهم مشاعره واحاسيسه وتصرفاته و يريد التحدث بمفرده ولا يتحدث

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

احد غيره يعمل على الحديث والتعالى على الاخرين مع فقد اساس التعامل مع المجتمع علما انه لا يعرف التحدث جيدا لذلك يلجا إلى لغة الجسم بذلك يتضح ان التوحد لديه شعور سلبى نحو المجتمع.

وترى (جانيت تيوب Janet tubbs،2008،21) ان المدرسين والاباء يرحبون باعطاء هؤلاء الطلاب العلاج لانه يجعلهم يعيشون بسلاسة مع انخفاض معدل النشاطية والسلوك العدوانى المدمر ولكن لسوء الحظ ينخفض معدل الابداع والفضولية لديهم.

ويشير (والميتى Wilmette ، 2007: 3)أن هناك مجموعة أخرى من العوامل تسهم في مشاكل الطلاب ذوى اضطراب الانتباه وهى قضايا المناهج وطرق التدريس. وكما ثبت، تزداد مشاكل الانتباه، والاندفاع عندما ينظر إلى المنهج على أنه عملية روتينية ومملة، وبالتالي، يتعرض بعض الطلاب الموهوبين لخطر الفشل. وقد أظهرت الأبحاث أن الكثير من الطلاب البارعين لا يتم تعليمهم في مستواهم التعليمي.

وترى (دايان كيندى واخرون Diane M. Kennedy ،2011 :9 -8) أن الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد يتم رؤيتهم من خلال نقاط ضعفهم واعاقاتهم داخل التعليم التقليدى مما يسبب إهدار لعناصر القوى الخاصة بهم وعدم قدرة هؤلاء الطلاب على التماشى مع القدرات الأكاديمية والصعوبات التى يواجهونها فى إطار ذلك لا تأتى جنب إلى جنب مع مواصفات الموهوب التقليدية فى التعليم التقليدي.

إن علاقة الطالب ذى اضطرابات الانتباه مع أبائه تكون عبء بسبب الصعوبات التى يواجها خلال نموه نظرا للمشاكل المزاجية ،فكلما كبر ازداد توتر العائلة بسبب الاندفاع والمشاكل السلوكية ،وأكثر شكوى يشتكى منها الأباء هى صعوبة تاديب الطالب ذى اضطرابات الانتباه حيث أنه لا ينتبه لما يقال له وينسى بسرعة عندما يطلب منه وقد يدفع الطالب الأباء إلى التصرف بشكل غير مناسب وهنا تكمن العقبات أن أحد الأباء قد يكون عصبى وقاس ومتقلب ولا يمكن توقع تصرفاته. (بول واندر Pual Wender ،2009 : 55-46).

وتوضح (تريشا كونيل واخرون Trisha O'Connell et al ، 2010 :8) إن البحوث الأسرية تدعو إلى مشاركة الأباء ومساعدة الطلاب فى عمل الواجب المدرسى وذلك لتنمية وتعزيز مهارات التعلم و دعم الطفل للفهم والإنجاز مع ملاحظة أن ممارسات الوالدين تتطلب التدريب والخبرة و فى المدرسة يحتاجون إلى جهد الفريق بداية من برنامج التعليم إلى عامل الفهم المشترك.

وتشير (جانيت تيوب Janet tubbs،2008،9) الاباء الذين يشتركون فى علاج أطفالهم يلعبون دورا كبيرا فى نموهم وتطويرهم حيث ان كل واحد يشرف على العلاج فى المنزل حيث لديه حس عالى الاضطراب والتقدم والمثيرات وهذا يعتبر أكبر خطوة فى العلاج لذا يصاب الشخص المسئول بالرعب والخوف فى البداية ولكن يحتاج إلى القوة والوقت والحضور ذهنى وقوة قلب لقبول هذه المسئولية.

وتؤكد (نجاح الصايغ٢٠٠٦: ٤٠) (هيلن داريوس وكاتاجا فال Helene Darius , Katja Vall ،2015،8-10) أن الطالب ذى اضطراب الانتباه والطالب ذى اضطراب التوحد يعانوا من مشكلات نفسية وانفعالية كثيرة، وذلك نتيجة لكثرة الصعوبات التي تواجههم أو الخبرات الفاشلة التي أصبحت الصفة المميزة لمسار حياتهم، هذا بالإضافة إلى ما يواجهونه من نقد لاذع وتعامل سلبي من الأقران والمحيطين بهم، كل ذلك يؤدي إلى ضعف فكرته أو مفهومه عن ذاته وفقدان ثقته بنفسه.

وهكذا يمكن القول أن اضطراب الانتباه والتوحد ذوى تأثير سلبى على كافة مكونات الشخصية لدى الطالب : المعرفية والأكاديمية والانفعالية والمزاجية والسلوكية.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

ونستخلص مما سبق ما يلى:

أن اضطراب العلاقات الأسرية والمدرسية والإهمال وعدم الإهتمام والقسوة من الوالدين وتسلطهم يقيد نشاط الطالب وحركته مما يؤدي به إلي العناد والعصيان، وخاصة إذا فقد حنان الوالدين، وتعرض للعدوان من المحيطين به، فإنه يتجه إلي ممارسة سلوكيات غير سويه حتى يلفت انتباه الآخرين وأنظارهم، لذا يجب فهم مدركات واحتياجات الطالب أثناء التوجيه والإرشاد، لأن الطالب يستجيب سلوكياً حسب ما يدرك، وليس ما يدرك الآخرون من حوله علي أن اضطراب الانتباه الناتج عن الإحباط العاطفي سرعان ما يختفي بزوال العوامل المحيطة مثل الضغوط النفسية، واضطراب التوازن العائلي.

احتياجات خاصة بالطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد:

تـرى (جانيـت تيـوب Janet tubbs،2008،18-9) ان الطـلاب ذوى اضـطراب الانتبـاه والطـلاب ذوى اضطراب التوحد يحتاجون الى:

- ملاحظة العلاقة بين الطلاب مع الاخرين لان هؤلاء الطلاب يكتسبون الاحاسيس والمشاعر الحب والشفقة والحنين والاحترام من الاخرين وايضا يجب تعلمهم الصدق والاحترام لان كل ما سبق يحسن من حالتهم.
- يجب تصميم طريقة للتكلم مع عقل الطالب ويستطيع ان يفهمها لان عقلهم يعمل بطريقة مختلفة عن عقول الطلاب الطبيعية وفى النهاية من المهم جدا الوصول الى عقل الطالب الذى يصلنا الى التعامل مع الروح.
- من الضرورى التحدث باستمرار وكل يوم مع الطالب فى اى شيء خلال العمل معه لاستكشاف قدراته وتفكيره وشعوره والاستماع اليه عند التحدث معه و يعنى ذلك استخدام العقل فهذا يساعد الطالب على النمو بصورة امنة
- يجب التعلم كيفية تحسين قاعدة النشاطية بالنسبة للطالب بواسطة الالتزام الصحيح والمسئولية لاخذ الجزء الأكبر من علاجه وظهور نتائج مؤثرة يجب تصميم برنامج علاجى لكى يتحد مع الابداع الفنى والابداع الشفائي.
- ان العلاج الابداعى له تأثير قوى فى تحويل مشاعر الطالب ذو اضطراب الانتباه والتوحد من مشاعر سلبية إلى مشاعر ايجابية مع خلق جو ابداعى يساعد على اتزان السطح الخارجى للمخ
- ان الطالب ذى اضطراب التوحد يفضل الروتين لذلك يجب تبديل العمل الروتين بأعمال متنوعة تتصف بالنشاطية باستمرار بممارسة (الفن ،الموسيقى ،التمارين الرياضية)لانها تلمس عقله وجسده وروحه
- يجب تغير الوسط المحيط بالطالب ذو اضطراب التوحد دائما والغرض من ذلك استخدام عينيه لاكتشاف هذا الوسط وكذلك النظر فيما حوله ليتبين الجميل والسيء فذلك يعنى استخدام الروح.
- فى كثير من الوقت سوف تتحدث الطالب ذو اضطراب التوحد يرد عليك ولكن بطريقة غير واضحة واحيانا اخرى لا يرد لذا لا تستهزا به او تسخر منه لانه يسمع كل ما حوله ويختزنه بداخله.

ويتفق (دارولد ا ترفيرت Darold A. Treffert،2015،11-9) أن الطالب ذو اضطراب التوحد يحتاج الى التشجيع والتعزيز النابع من الحب الغير مشروط من قبل المعلمين والاسرة والسماح لهم بالنشوة والتفاعل والاستمتاع بالحياة ،ويجب ان يكون التعليم مرنى يدعم القصص الاجتماعية والتدريب على المهارات الاجتماعية.

ويشير (والميتى Wilmette ، 2007: 3) إلى أن إستراتيجيات تعليم الطالب ذى اضطراب الانتباه هى مهارات التدريس التى تجعل من وجود مدرس الصف النموذجى الناجح مع الطلاب ضرورة لأن التعامل مع هؤلاء الطلاب يحتاج إلى المرونة والتكيف مع المهام ،وكذلك المناهج المختلفة والصبر على السلوكيات السلبية وتشجيع السلوكيات الإيجابية.

وتشير (جانيت تيوب Janet tubbs،2008:21) ان الطلاب ذوى اضطراب التوحد والطلاب ذوى اضطراب الانتباه عادة يشعورن بالناس ولكن لا يفهمونهم لان هؤلاء عقولهم مشغولة وتعمل بسرعة فى كثير من الاتجاهات ولكن هؤلاء الطلاب عقولهم نشاطها ثابت ودائما يريدون ان يتعلموا ويستكشفوا لذلك من أهم طرق العلاج الجديدة هى التحدث مع هولاء الطلاب لاكتشاف قدراتهم ،تفكيرهم ،شعورهم.

ويرى (دارولد ا ترفيرت Darold A. Treffert،2015،10) إنه يمكن تدريب وتدعيم المواهب والتقليل الإعاقة من خلال استخدام الفنون البصرية والموسيقى والرقص والدراما والقصص ويمكن تطوير مواهبهم الطبيعية باستخدام الرسم والاشكال الهندسية والمبانى وبرمجة الحاسبات.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

وتشير (تريشا كونيل واخرون Trisha O'Connell et al ، 2010 :9) إن العالم جاردنر قام بالعمل على أنواع الذكاء المتعددة التى تشجع الطالب على الذاتية وتحديد نقاط الضعف والقوة لديه والتفضيلات فى مختلف مجالات التعلم الحركى وكذلك الذكاء بين الأشخاص البصرى / المكانى أو اللغوى.

وتؤكد (جانيت تيوب Janet tubbs،2008،10) من خلال تداخل واتحاد الطرق المستخدمة مع الطالب سوف نلاحظ تحسين فى الحركة وطريقة الكلام والعلاقات الاجتماعية وهناك عدة مفاتيح أخرى سوف تساعده مثل طبيعته مثل العاطفة والاحساس & العقل & الروح.

و نتيجة لذلك إتخذت الباحثة تلك الأراء كنقطة ارتكاز عند إعداد البرنامج وتحديد أهدافه ويتمثل ذلك فى :

- تخطيط الخبرات بما يتناسب مع سمات المرحلة ومع قدرات الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد و احتياجاتهم.
- تحفيز الطالب ضرورى لأن الطالب ذى اضطراب الانتباه و الطالب ذى اضطراب التوحد يمكنه أن يعمل بسرعة وينتج على مستوى عالى من الإتقان فى العمل لإستكمال المهمة.
- الاهتمام بالطالب وتشجيعه على التفكير بطريقة منتظمة،مع تقييمه ومساندته (فسوف يتعلم كيف يركز ويقوم بالخطوات فى تسلسل. لتنظيم أفكاره وأفعاله).
- اهتمام المعلم بتنمية مواهبهم ومهاراتهم في حين يستوعب ضعف تعلمهم.
- يجب التركيز على النقاط الإيجابية للطالب لبناء احترام الذات والثقة بالنفس.
- ضرورة تنمية المهارات الانتباهية والسلوك الانتباهى لدى الطالب داخل اللقاء فالانتباه يتطلب إستبصار بالموقف التعليمي والمثيرات المعروضة الشيقه والتعرف على الأشياء والرموز.
- إن المشاعر الإيجابية والحنان تدفع اهتمامه و تعزز التعلم والذاكرة عنده.
- التأكيد على أهمية الخبرات الخاصة للطالب.
- أن جاردنر للذكاءات المتعددة يقدم فرضية أخرى لفهم تعقيد اضطرابات الانتباه ومنكرا لمفهوم واحد للذكاء وأن الذكاء المتعدد له آثار واسعة على نظام التعليم للفئات الخاصة.
- ان العلاج الابداعى له تأثير قوى فى تحويل مشاعر الطالب ذو اضطراب الانتباه والطالب ذى اضطراب التوحد من مشاعر سلبية إلى مشاعر ايجابية مع خلق جو ابداعى يساعد على اتزان السطح الخارجى للمخ.
- ان الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد عادة يشعورن بالناس ولكن لا يفهمونهم ومن أهم طرق العلاج الجديدة هى التحدث مع هولاء الطلاب لاكتشاف قدراتهم ،تفكيرهم ،شعورهم.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

عرض نتائج البحث :

قبل التجربة :

اولا : التوصيف الاحصائى لبيانات عينة البحث قبل التجربة

جدول (١) التوصيف الاحصائى لبيانات عينة البحث في الذكاءات المتعددة للمجموعتين (مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه و مجموعة اضطرابات التوحد) قبل التجربة

نوع الذكاء	مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه				مجموعة اضطرابات التوحد			
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	نسبة الذكاء %	الترتيب	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	نسبة الذكاء %	الترتيب
الذكاء اللغوى	١٤.٠٠	٠.٦٧	٧٠.٠٠	٥	١٥.٥٠	٠.٨٥	٧٧.٥٠	٣
الذكاء المنطقى الرياضى	١٥.٤٠	٠.٨٤	٧٧.٠٠	٣	١٧.١٠	٠.٥٧	٨٥.٥٠	٢
الذكاء الموسيقى	١٤.٠٠	٠.٤٧	٧٠.٠٠	٥	١٥.٣٠	٠.٤٨	٧٦.٥٠	٥
الذكاء المكانى	١٧.٨٠	٠.٩٢	٩٨.٨٩	١	١٦.٢٠	٠.٦٣	٩٠.٠٠	١
الذكاء الجسمى الحركى	١٣.٩٠	٠.٨٨	٨٦.٨٨	٢	١٢.٤٠	٠.٧٠	٧٧.٥٠	٣
الذكاء الذاتى (الشخصى)	١٥.٨٠	٠.٦٣	٧١.٨٢	٤	١٤.٦٠	١.٠٧	٦٦.٣٦	٦
الذكاء الإجتماعى (بين الشخصى)	١١.١٠	٠.٨٨	٥٥.٥٠	٧	٩.٣٠	٠.٩٥	٤٦.٥٠	٧

يتضح من جدول (١) والشكل البيانى(١) والخاص بالتوصيف الاحصائى لبيانات عينة البحث في الذكاءات المتعددة قبل التجربة ان :

- **مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه** : هناك تفاوت نسبى فى درجة الذكاءات المتعددة لدى هذه الفئة من العينة حيث احتل الذكاء المكانى المركز الأول بنسبة ٩٨.٨٩% يليه فى المركز الثانى الذكاء الجسمى الحركى بنسبة ٨٦.٨٨% ثم الذكاء المنطقى الرياضى فى المركز الثالث بنسبة ٧٧% وجاء فى المركز الرابع الذكاء الذاتى (الشخصى) وجاء فى المركز الخامس والسادس الذكاء الموسيقى و الذكاء اللغوي بنسبة ٧٠% وجاء فى المركز السابع والأخير الذكاء الذكاء الإجتماعى (بين الشخصى) بنسبة متدنية جدا ٥٥.٥٠%
- **مجموعة اضطرابات التوحد** : هناك تفاوت نسبى فى درجة الذكاءات المتعددة لدى هذه الفئة من العينة حيث احتل الذكاء المكانى المركز الأول بنسبة ٩٠% يليه فى المركز الثانى المنطقى الرياضى بنسبة ٨٥.٥٠% ثم الذكاء اللغوى و الجسمى الحركى فى المركز الثالث والرابع بنسبة ٧٧.٥٠% وجاء فى المركز الخامس الذكاء الموسيقى بنسبة ٧٦.٥% وفى المركز السادس جاء **الذكاء الذاتى (الشخصى)** بنسبة ٦٦.٣٦% ثم الذكاء اللغوي فى المركز السادس بنسبة ٧٢.٥% وجاء فى المركز السابع والأخير الذكاء الذكاء الإجتماعى (بين الشخصى) بنسبة متدنية جدا ٤٦.٥٠%

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

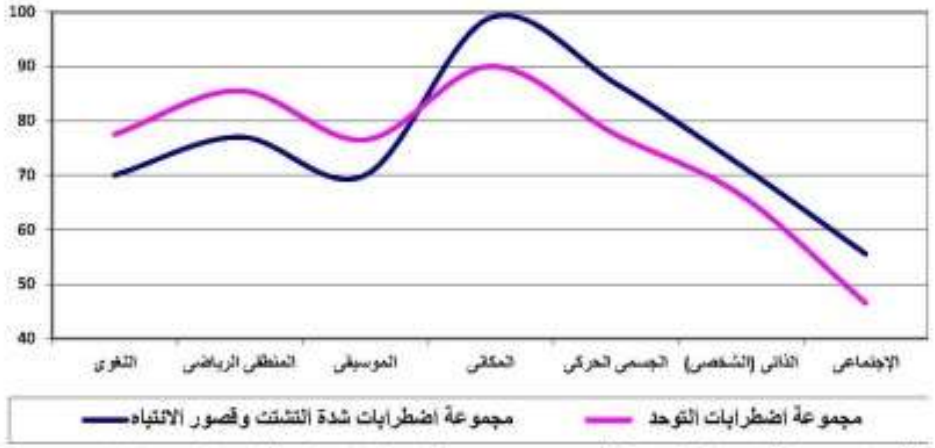

شكل (١) متوسط القياس قبل التجربة للمجموعتين (مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه و مجموعة اضطرابات التوحد) فى الذكاءات المتعددة

جدول (٢) دلالة الفروق بين مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه و مجموعة اضطرابات التوحد فى الذكاءات المتعددة قبل التجربة

م	الدلالات الإحصائية / المتغيرات	مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه ن = ١٠		مجموعة اضطرابات التوحد ن = ١٠		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة
		س	±ع	س	±ع		
١	الذكاء اللغوى	١٤,٠٠	٠,٦٧	١٥,٥٠	٠,٨٥	١,٥٠	*٤,٣٩
٢	الذكاء المنطقى الرياضى	١٥,٤٠	٠,٨٤	١٧,١٠	٠,٥٧	١,٧٠	*٥,٢٩
٣	الذكاء الموسيقى	١٤,٠٠	٠,٤٧	١٥,٣٠	٠,٤٨	١,٣٠	*٦,٠٩
٤	الذكاء المكانى	١٧,٨٠	٠,٩٢	١٦,٢٠	٠,٦٣	١,٦٠	*٤,٥٤
٥	الذكاء الجسمى الحركى	١٣,٩٠	٠,٨٨	١٢,٤٠	٠,٧٠	١,٥٠	*٤,٢٣
٦	الذكاء الذاتى (الشخصى)	١٥,٨٠	٠,٦٣	١٤,٦٠	١,٠٧	١,٢٠	*٣,٠٤
٧	الذكاء الإجتماعى (بين الشخصى)	١١,١٠	٠,٨٨	٩,٣٠	٠,٩٥	١,٨٠	*٤,٤١

*معنوى عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٠

يتضح من جدول (٢) والخاص بالفروق بين مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه ومجموعة اضطرابات التوحد فى الذكاءات المتعددة قبل التجربة ,وجود فروق بين المجموعتين عند مستوى ٠,٠٥ فى (الذكاء اللغوى ، الذكاء المنطقى الرياضى ، الذكاء الموسيقى) لصالح مجموعة اضطرابات التوحد حيث بلغت قيمة ت مابين (٤,٣٩ الى ٦,٠٩) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥

فى حين كانت الفروق لصالح مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه فى (باقى الذكاءات) حيث بلغت قيمة ت مابين (٣,٠٤ الى ٤,٥٤) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ .

جدول (٣) التوصيف الاحصائى لبيانات عينة البحث في استمارة ملاحظة لمستوى أداء الطالب الموهوب وسلوكياته أثناء اللقاء للمجموعتين (مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه ومجموعة اضطرابات التوحد) قبل التجربة

رقم السلوك	السلوك	مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه			مجموعة اضطرابات التوحد		
		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	نسبة امتلاك السلوك %	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	نسبة امتلاك السلوك %
١	الإصغاء باهتمام أثناء الشرح	٢,٧٠	٠,٦٧	٣٨,٥٧	١,٨٠	٠,٦٣	٢٥,٧١
٢	يتناقش مع المعلم لابداء الراى	٢,٣٠	٠,٤٨	٣٢,٨٦	٢,٢٠	٠,٤٢	٣١,٤٣
٣	يعطى أمثلة لتاكيد فهمه للموضوع ولإثراء مجال الحوار	٢,٥٠	٠,٧١	٣٥,٧١	١,٩٠	٠,٣٢	٢٧,١٤
٤	يثير الفوضى (التدخل فى عمل المعلم أو باقى الطلاب)	٢,٣٠	٠,٦٧	٣٢,٨٦	١,٩٠	٠,٣٢	٢٧,١٤
٥	المشاركة فى اللقاء (الإنتباه – عدم التحدث- عدم التلفت – عدم ترك المقعد فى أوقات غير مناسبة).	٢,٣٠	٠,٤٨	٣٢,٨٦	١,٩٠	٠,٧٤	٢٧,١٤
٦	يقبل على الفكرة بحماس ويتجه إلى تنفيذها	٢,١٠	٠,٣٢	٣٠,٠٠	١,٨٠	٠,٦٣	٢٥,٧١
٧	يظهر مرونة من خلال استخدامه الخامة كوسيط للتعبير	٢,٧٠	٠,٨٢	٣٨,٥٧	٢,١٠	١,١٠	٣٠,٠٠
٨	يظهر مقدرة عالية متنوعة فى التوصل إلى تحقيق قيم تعبيرية باستخدام البرنامج	٢,٨٠	٠,٩٢	٤٠,٠٠	١,٩٠	٠,٨٨	٢٧,١٤
٩	يبدى مهارة فى استخدام الخامات والأدوات الخاصة بالبرنامج.	٢,٥٠	٠,٥٣	٣٥,٧١	٢,٠٠	٠,٩٤	٢٨,٥٧
١٠	يقبل على التنفيذ بخطوات مدروسة	٢,٧٠	٠,٨٢	٣٨,٥٧	٢,٦٠	١,٣٥	٣٧,١٤
١١	يبذل جهدا فى استكشاف خواص وإمكانات البرنامج والعمل على دعم خواصه التعبيرية .	٢,٣٠	٠,٦٧	٣٢,٨٦	١,٧٠	٠,٦٧	٢٤,٢٩
١٢	ينتج العديد من الأفكار أو الحلول للفكره التصميمية التى يرجو الوصول إليها	٢,٤٠	٠,٧٠	٣٤,٢٩	١,٩٠	٠,٨٨	٢٧,١٤
١٣	يضيف تفاصيل جديدة ومتنوعة للفكرة التصميمية التى يرجو الوصول إليها وبتفاصيل دقيقة	٢,٣٠	٠,٦٧	٣٢,٨٦	١,٧٠	٠,٤٨	٢٤,٢٩
١٤	ينظم معلوماته ويحدد أفكاره الرئيسية ويتم إيجازها فى عنوان يتسم بمفردات قليلة معبرة وبشكل اصيل	٢,٤٠	٠,٥٢	٣٤,٢٩	١,٧٠	٠,٦٧	٢٤,٢٩
١٥	ينتج العديد من الأفكار أو الحلول للفكره التصميمية التى يرجو الوصول إليها	٢,٤٠	٠,٥٢	٣٤,٢٩	١,٧٠	٠,٦٧	٢٤,٢٩
١٦	يتوصل لأفكار متنوعة من وجهات نظر مختلفة للفكره التصميمية التى يرجو الوصول إليها	٢,٤٠	٠,٨٤	٣٤,٢٩	١,٦٠	٠,٥٢	٢٢,٨٦
١٧	ينتج اكبر قدر ممكن من الافكار ليتمكن من اختيار الانسب لفكرته التي يرجو الوصول إليها	٢,٢٠	٠,٤٢	٣١,٤٣	١,٨٠	٠,٦٣	٢٥,٧١
١٨	يتمكن من الوصول إلى أفكار غير مألوفة وغير مسبوقة أو حلول فريدة للفكره التي يرجو الوصول إليها	٢,٤٠	٠,٥٢	٣٤,٢٩	١,٩٠	٠,٧٤	٢٧,١٤
١٩	تكون افكاره ملائمه للفكر الأساسي للموضوع وعدم الشذوذ عن نطاق الموضوع	٢,٢٠	٠,٤٢	٣١,٤٣	١,٧٠	٠,٦٧	٢٤,٢٩
٢٠	ينهى العمل بنفس قوة وحماس	٢,١٠	٠,٣٢	٣٠,٠٠	١,٦٠	٠,٥٢	٢٢,٨٦
٢١	يلتزم بنهاية الوقت المحدد	٢,٢٠	٠,٤٢	٣١,٤٣	١,٧٠	٠,٤٨	٢٤,٢٩
٢٢	له اسلوب مميز متفرد فى إخراج الأعمال	٢,٦٠	٠,٥٢	٣٧,١٤	١,٨٠	٠,٧٩	٢٥,٧١
٢٣	سرعة إداركة لنقاط ضعفة قبل ان يلاحظها الاخرون والعمل على حل مشكلتة	٢,٤٠	٠,٨٤	٣٤,٢٩	١,٦٠	٠,٥٢	٢٢,٨٦
٢٤	قدرتة على اكمال أجزاء فكرتة المجهولة بالبعد عن الحلول المألوفة مسبقا والمتداولة	٢,٢٠	٠,٤٢	٣١,٤٣	١,٧٠	٠,٦٧	٢٤,٢٩
٢٥	يبدى استعداده لتقبل النقد	٢,٦٠	٠,٥٢	٣٧,١٤	١,٨٠	٠,٩٢	٢٥,٧١
٢٦	يشترك فى تقييم المنتج النهائى له ولزملائه.	٢,٤٠	٠,٨٤	٣٤,٢٩	١,٦٠	٠,٥٢	٢٢,٨٦
المجموع		٦٢,٤	٣,٣٤	٣٤,٢٩	٤٧,٦٠	٦,١١	٢٦,١٥

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

يتضح من جدول (٣) والشكل البيانى (٢) والخاص بالتوصيف الاحصائى لبيانات عينة البحث في استمارة ملاحظة لمستوى أداء الطالب الموهوب وسلوكياته أثناء اللقاء قبل التجربة أن

- **مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه**: نسبة امتلاك الطلاب للسلوكيات أثناء اللقاء الأول تراوحت ما بين (٣٠% إلى ٣٨,٥٧%) وبلغ المتوسط العام لنسبة امتلاك الطلاب للسلوكيات أثناء اللقاء الأول ٣٤,٢٩% متمثلا فى المجموع الكلى لاستمارة ملاحظة السلوك اثناء اللقاء.
- **مجموعة اضطرابات التوحد** : نسبة امتلاك الطلاب للسلوكيات أثناء اللقاء الأول تراوحت ما بين (٢٢,٨٦% إلى ٣١,٤٣%) وبلغ المتوسط العام لنسبة امتلاك الطلاب للسلوكيات أثناء اللقاء الأول ٢٦,١٥% متمثلا فى المجموع الكلى لاستمارة ملاحظة السلوك اثناء اللقاء.

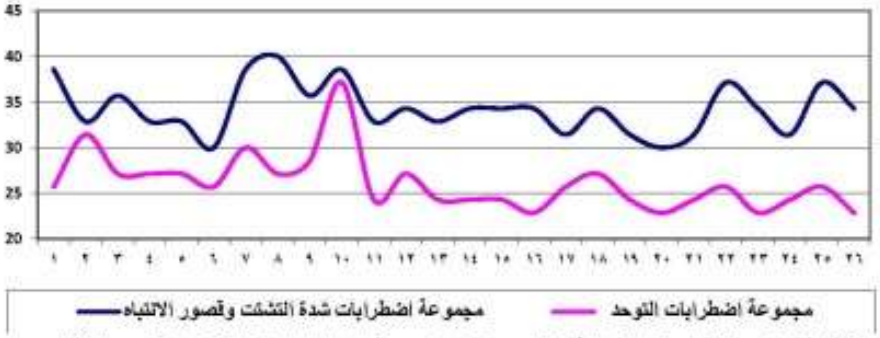

شكل (٢) متوسط القياس فى اللقاء الأول للمجموعتين (مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه و مجموعة اضطرابات التوحد) فى استمارة ملاحظة سلوكيات الطالب

جدول (٤) التوصيف الاحصائى لبيانات عينة البحث في معايير تقييم الاداء الفنى للطلاب فى القياس قبل النهائى للمجموعتين (مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه ومجموعة اضطرابات التوحد) قبل التجربة

رقم المعيار	المعيار	مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه			مجموعة اضطرابات التوحد		
		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	نسبة امتلاك المعيار %	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	نسبة امتلاك المعيار %
١	تحقيق توازن العناصر والألوان والقيم داخل اللوحة الفنية	٣,١٠	١,١٠	٣١,٠٠	٢,٥٠	٠,٨٥	٢٥,٠٠
٢	الترتيب المناسب لاتجاه كل عنصر من عناصر التصميم	٣,٤٠	١,٣٥	٣٤,٠٠	٢,٥٠	١,٠٨	٢٥,٠٠
٣	يتمكن الطالب من إستخدام اسس التصميم فى تنفيذ اللوحة	٤,١٠	١,١٠	٤١,٠٠	٢,٦٠	٠,٨٤	٢٦,٠٠
٤	تحقيق العلاقة بين الشكل والأرضية واللوحة الفنية	٣,٨٠	١,٢٣	٣٨,٠٠	٢,٩٠	١,٢٠	٢٩,٠٠
٥	تحقيق التناسب بين أجزاء اللوحة الفنية	٤,٣٠	١,١٦	٤٣,٠٠	٣,٠٠	١,٢٥	٣٠,٠٠
٦	تحقيق التكرار فى اللوحة الفنية	٣,٨٠	١,١٤	٣٨,٠٠	٢,٨٠	١,٠٣	٢٨,٠٠
٧	تحقيق البعد الحقيقى والبعد الأيهامى فى اللوحة الفنية	٤,٢٠	١,٠٣	٤٢,٠٠	٢,٨٠	١,١٤	٢٨,٠٠
٨	تحقيق الإيقاع فى اللوحة الفنية	٤,٢٠	٠,٩٢	٤٢,٠٠	٣,٣٠	١,٣٤	٣٣,٠٠
٩	الخروج عن الفكر التصميمى المعتاد	٤,٠٠	١,٠٥	٤٠,٠٠	٢,٦٠	٠,٨٤	٢٦,٠٠
١٠	تحقيق السيادة داخل التصميم	٣,٨٠	١,٢٣	٣٨,٠٠	٣,٢٠	١,٢٣	٣٢,٠٠
١١	إستفاد الطالب من البرنامج لصياغة التصميمات المختلفة	٣,٩٠	١,١٠	٣٩,٠٠	٢,٨٠	٠,٩٢	٢٨,٠٠
١٢	إختار الطالب العنصر الأساسى الذى يستقى منه أفكاره	٤,٤٠	٠,٧٠	٤٤,٠٠	٣,٥٠	١,٣٥	٣٥,٠٠
	المجموع	٤٧,٠٠	٢,٨٣	٣٩,١٧	٣٤,٥٠	٤,٢٠	٢٨,٧٥

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

يتضح من جدول (٤) والخاص بالتوصيف الاحصائى لبيانات عينة البحث **في معايير تقييم الاداء الفنى للطلاب في القياس قبل النهائى** أن :

يتضح من جدول (٣) والخاص بالتوصيف الاحصائى لبيانات عينة البحث في استمارة ملاحظة لمستوى أداء الطالب الموهوب وسلوكياته أثناء اللقاء قبل التجربة أن

مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه: نسبة توافر المعايير فى اعمال الطلاب فى القياس قبل النهائى تراوحت ما بين (٣١% إلى ٤٤%) وبلغ المتوسط العام لنسبة امتلاك الطلاب للمعايير خلال القياس قبل النهائى ٣٩,١٧% متمثلا فى المجموع الكلى لاستمارة معايير تحكيم الاعمال الفنية للطلاب .

مجموعة اضطرابات التوحد : نسبة توافر المعايير فى اعمال الطلاب فى القياس قبل النهائى تراوحت ما بين (٢٥% إلى ٣٥%) . وبلغ المتوسط العام لنسبة امتلاك الطلاب للمعايير خلال القياس قبل النهائى ٢٨,٧٥% متمثلا فى المجموع الكلى لاستمارة معايير تحكيم الاعمال الفنية للطلاب .

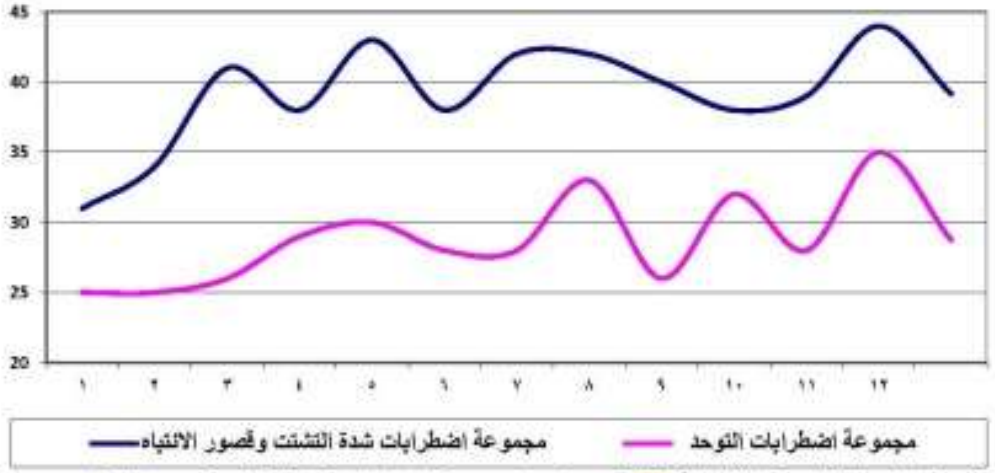

شكل (٣)متوسط القياس فى اللقاء الأول للمجموعتين (مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه و مجموعة اضطرابات التوحد) فى معايير تحكيم اعمال الطلاب الفنية

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

دلالة الفروق بين مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه ومجموعة اضطرابات التوحد فى مقاييس البحث قبل التجربة

جدول (٥) دلالة الفروق بين مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه و مجموعة اضطرابات التوحد فى استمارة ملاحظة لمستوى أداء الطالب الموهوب وسلوكياته أثناء اللقاء قبل التجربة

المتغيرات / الدلالات الإحصائية		مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه ن = ١٠		مجموعة اضطرابات التوحد ن = ١٠		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة
		س	±ع	س	±ع		
١	الإصغاء باهتمام أثناء الشرح	٢,٧٠	٠,٦٧	١,٨٠	٠,٦٣	٠,٩٠	*٣,٠٨
٢	يتناقش مع المعلم لابداء الراى	٢,٣٠	٠,٤٨	٢,٢٠	٠,٤٢	٠,١٠	٠,٤٩
٣	يعطى امثلة متعددة لتاكيد فهمه للموضوع ولإثراء مجال الحوار	٢,٥٠	٠,٧١	١,٩٠	٠,٣٢	٠,٦٠	*٢,٤٥
٤	لا يثير الفوضى (ولا يتدخل فى عمل المعلم أو باقى الطلاب)	٢,٣٠	٠,٦٧	١,٩٠	٠,٣٢	٠,٤٠	١,٧٠
٥	المشاركة فى اللقاء (الإنتباه – عدم التحدث و التلفت وترك المقعد فى أوقات غير مناسبة).	٢,٣٠	٠,٤٨	١,٩٠	٠,٧٤	٠,٤٠	١,٤٣
٦	يقبل على الفكرة بحماس ويتجه إلى تنفيذها	٢,١٠	٠,٣٢	١,٨٠	٠,٦٣	٠,٣٠	١,٣٤
٧	يظهر مرونة من خلال استخدامه الخامة كوسيط للتعبير	٢,٧٠	٠,٨٢	٢,١٠	١,١٠	٠,٦٠	١,٣٨
٨	يظهر مقدرة عالية متنوعة فى التوصل إلى تحقيق قيم تعبيرية باستخدام البرنامج	٢,٨٠	٠,٩٢	١,٩٠	٠,٨٨	٠,٩٠	*٢,٢٤
٩	يبدى مهارة فى استخدام الخامات والأدوات الخاصة بالبرنامج.	٢,٥٠	٠,٥٣	٢,٠٠	٠,٩٤	٠,٥٠	١,٤٦
١٠	يقبل على التنفيذ بخطوات مدروسة	٢,٧٠	٠,٨٢	٢,٦٠	١,٣٥	٠,١٠	٠,٢٠
١١	يبذل جهدا فى استكشاف خواص وإمكانات البرنامج والعمل على دعم خواصه التعبيرية .	٢,٣٠	٠,٦٧	١,٧٠	٠,٦٧	٠,٦٠	١,٩٩
١٢	ينتج العديد من الأفكار أو الحلول للفكره التصميمية التى يرجو الوصول إليها	٢,٤٠	٠,٧٠	١,٩٠	٠,٨٨	٠,٥٠	١,٤١
١٣	يضيف تفاصيل جديدة ومتنوعة للفكرة التصميمية التى يرجو الوصول إليها وبتفاصيل دقيقة	٢,٣٠	٠,٦٧	١,٧٠	٠,٤٨	٠,٦٠	*٢,٢٩
١٤	ينظم معلوماته ويركبها ويحدد أفكاره الرئيسية ويتم إيجازها فى عنوان يتسم بمفردات قليلة معبرة وبشكل اصيل	٢,٤٠	٠,٥٢	١,٧٠	٠,٦٧	٠,٧٠	*٢,٦٠
١٥	ينتج العديد من الأفكار أو الحلول للفكره التصميمية التى يرجو الوصول إليها	٢,٤٠	٠,٥٢	١,٧٠	٠,٦٧	٠,٧٠	*٢,٦٠
١٦	يتوصل لأفكار متنوعة من وجهات نظر مختلفة للفكره التصميمية التى يرجو الوصول إليها	٢,٤٠	٠,٨٤	١,٦٠	٠,٥٢	٠,٨٠	*٢,٥٦
١٧	ينتج اكبر قدر ممكن من الافكار ليتمكن من اختيار الانسب لفكرته التي يرجو الوصول إليها	٢,٢٠	٠,٤٢	١,٨٠	٠,٦٣	٠,٤٠	١,٦٦
١٨	يتمكن من الوصول إلى أفكار غير مألوفة وغير مسبوقة أو حلول فريدة للفكره التى يرجو الوصول إليها	٢,٤٠	٠,٥٢	١,٩٠	٠,٧٤	٠,٥٠	١,٧٦
١٩	تكون افكاره ملائمه للفكر الأساسي للموضوع وعدم الشذوذ عن نطاق الموضوع	٢,٢٠	٠,٤٢	١,٧٠	٠,٦٧	٠,٥٠	١,٩٩
٢٠	ينهى العمل بنفس قوة وحماس	٢,١٠	٠,٣٢	١,٦٠	٠,٥٢	٠,٥٠	*٢,٦١
٢١	يلتزم بنهاية الوقت المحدد	٢,٢٠	٠,٤٢	١,٧٠	٠,٤٨	٠,٥٠	*٢,٤٧
٢٢	له اسلوب مميز متفرد فى إخراج الأعمال	٢,٦٠	٠,٥٢	١,٨٠	٠,٧٩	٠,٨٠	*٢,٦٨
٢٣	سرعة إداركة لنقاط ضعفة قبل ان يلاحظها الاخرون	٢,٤٠	٠,٨٤	١,٦٠	٠,٥٢	٠,٨٠	*٢,٥٦
٢٤	قدرتة على اكمال أجزاء فكرتة المجهوله بالبعد عن الحلول المألوفة مسبقا والمتداولة	٢,٢٠	٠,٤٢	١,٧٠	٠,٦٧	٠,٥٠	١,٩٩
٢٥	يبدى استعداده لتقبل النقد	٢,٦٠	٠,٥٢	١,٨٠	٠,٩٢	٠,٨٠	*٢,٤٠
٢٦	يشترك فى تقييم المنتج النهائى له ولزملائه.	٢,٤٠	٠,٨٤	١,٦٠	٠,٥٢	٠,٨٠	٢,٥٦
	المجموع	٦٢,٤٠	٣,٣٤	٤٧,٦٠	٦,١١	١٤,٨٠	*٦,٧٢

*معنوى عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٠

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

يتضح من جدول (٥) والخاص بالفروق بين مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه ومجموعة اضطرابات التوحد فى الذكاءات المتعددة قبل التجربة وجود فروق بين المجموعتين عند مستوى ٠.٠٥ فى السلوكيات (١، ٣، ٨، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، المجموع الكلى للسلوك) لصالح مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه حيث بلغت قيمة ت مابين (٢.٢٤ الى ٦.٧٢) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ .
ولم تظهر فروق معنوية بين المجموعتين فى باقى السلوكيات

جدول (٦) دلالة الفروق بين مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه و مجموعة اضطرابات التوحد فى معايير تحكيم اعمال الطلاب الفنية فى القياس قبل النهائى

	الدلالات الإحصائية / المتغيرات	مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه ن = ١٠		مجموعة اضطرابات التوحد ن = ١٠		الفرق بين المتوسط بن	قيمة ت المحسوبة
		س	±ع	س	±ع		
١	تحقيق توازن العناصر والألوان والقيم داخل اللوحة الفنية	٣.١٠	١.١٠	٢.٥٠	٠.٨٥	٠.٦٠	١.٣٦
٢	الترتيب المناسب لاتجاه كل عنصر من عناصر التصميم	٣.٤٠	١.٣٥	٢.٥٠	١.٠٨	٠.٩٠	١.٦٥
٣	يتمكن الطالب من استخدام عناصر وأسس التصميم فى تنفيذ اللوحة الفنية	٤.١٠	١.١٠	٢.٦٠	٠.٨٤	١.٥٠	*٣.٤٢
٤	تحقيق العلاقة بين الشكل والأرضية واللوحة الفنية	٣.٨٠	١.٢٣	٢.٩٠	١.٢٠	٠.٩٠	١.٦٦
٥	تحقيق التناسب بين أجزاء اللوحة الفنية	٤.٣٠	١.١٦	٣.٠٠	١.٢٥	١.٣٠	*٢.٤١
٦	تحقيق التكرار فى اللوحة الفنية	٣.٨٠	١.١٤	٢.٨٠	١.٠٣	١.٠٠	٢.٠٦
٧	تحقيق البعد الحقيقى والبعد الأيهامى فى اللوحة الفنية	٤.٢٠	١.٠٣	٢.٨٠	١.١٤	١.٤٠	*٢.٨٨
٨	تحقيق الإيقاع فى اللوحة الفنية	٤.٢٠	٠.٩٢	٣.٣٠	١.٣٤	٠.٩٠	١.٧٥
٩	الخروج عن الفكر التصميمى المعتاد	٤.٠٠	١.٠٥	٢.٦٠	٠.٨٤	١.٤٠	*٣.٢٨
١٠	تحقيق السيادة داخل التصميم	٣.٨٠	١.٢٣	٣.٢٠	١.٢٣	٠.٦٠	١.٠٩
١١	إستفاد الطالب من البرنامج لصياغة التصميمات المختلفة ووضع مجموعات الألوان المتكاملة	٣.٩٠	١.١٠	٢.٨٠	٠.٩٢	١.١٠	*٢.٤٣
١٢	إختار الطالب العنصر الأساسى الذى يستقى منه أفكاره	٤.٤٠	٠.٧٠	٣.٥٠	١.٣٥	٠.٩٠	١.٨٧
	المجموع	٤٧.٠٠	٢.٨٣	٣٤.٥٠	٤.٢٠	١٢.٥٠	*٧.٨١

*معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠

يتضح من جدول (٦) والخاص بالفروق بين مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه ومجموعة اضطرابات التوحد فى معايير تحكيم اعمال الطلاب الفنية فى القياس قبل النهائى.وجود فروق بين المجموعتين عند مستوى ٠.٠٥ فى المعايير (٣، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، المجموع الكلى للمعايير) لصالح مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه حيث بلغت قيمة ت مابين (٢.٤١ الى ٧.٨١) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥
ولم تظهر فروق معنوية بين المجموعتين فى باقى المعايير فى القياس قبل النهائى

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

نتائج المجموعة الاولى : مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه

جدول (٧) دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى فى مقياس قصور الانتباه لمجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه ن = ١٠

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	نسبة التحسن %
	س	±ع	س	±ع			
مقياس قصور الانتباه	١٦٨,٢	٣,٣٦	٩٥,٥	٦,٣٨	٧٢,٧٠	*٦,٩٥	٣٣,١٠

*معنوى عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٢٦

يتضح من جدول (٧) الشكل البيانى رقم (٤) والخاص بالفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى فى مقياس قصور الانتباه فى مقياس قصور الانتباه لمجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه. وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠,٠٥ حيث بلغت قيمة ت (٦,٩٥) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥كما بلغت نسبة التحسن فى قصور الانتباه ٣٣,١٠%

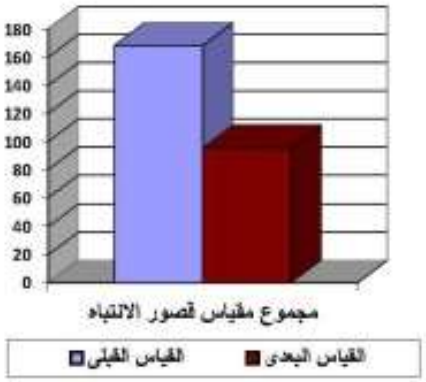

شكل (٤) متوسط القياس القبلى والقياس البعدى لمجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه البحث فى مقياس قصور الانتباه

جدول (٨) دلالة الفروق بين القياس فى اللقاء الأول والقياس فى اللقاء الأخير فى استمارة ملاحظة سلوكيات الطالب أثناء اللقاء لمجموع سلوكيات الطالب ن = ١٠

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	اللقاء الاول		اللقاء الاخير		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	النسبة % فى اللقاء الاول	النسبة % فى اللقاء الاخير	نسبة التحسن %
	س	±ع	س	±ع					
مجموع سلوكيات الطالب	٦٢,٤٠	٣,٣٤	١١٧,٣٠	٢,٦٧	٥٤,٩٠	*٤٠,٥٦	٣٤,٢٩	٦٤,٤٥	٣٠,١٦

*معنوى عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٢٦

يتضح من جدول (٨) و الشكل البيانى رقم (٥) و الخاص بالفروق بين القياس الأول والقياس الأخير () لمجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه فى استمارة ملاحظة سلوكيات الطالب أثناء اللقاء . وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠,٠٥ فى جميع المفردات والمجموع الكلى لاستمارة ملاحظة سلوك الطالب اثناء اللقاء. حيث بلغت قيمة ت مابين (٤,١٣ الى ١٣,٤٢) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥كما بلغت نسبة التحسن فى السلوكيات مابين (١٧,١٤% الى ٤٤,٢٩%)

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

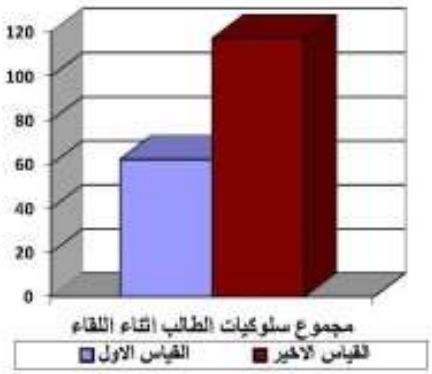

شكل (٥) متوسط القياس فى اللقاء الأول والقياس فى اللقاء الأخير فى
مجموع سلوكيات الطالب اثناء اللقاءات لمجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه

جدول (٩) دلالة الفروق بين القياس قبل النهائى والقياس النهائى فى معايير تحكيم اعمال الطلاب الفنية لمجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه ن = ١٠

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	القياس قبل النهائى		القياس النهائى		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	النسبة % قبل النهائى	النسبة % فى النهائى	نسبة التحسن %
	س	±ع	س	±ع					
مجموع معايير تحكيم اعمال الطلاب	٤٧.٠٠	٢.٨٣	٨٢.٣٠	٣.٠٢	٣٥.٣٠	*٢٤.٠٤	٣٩.١٧	٦٨.٥٨	٢٩.٤٢

*معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٢٦

يتضح من جدول (٩)الشكل البيانى رقم (٦) و الخاص بالفروق بين القياس قبل النهائى والقياس النهائى فى معايير تحكيم اعمال الطلاب الفنية لمجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ فى جميع المعايير والمجموع الكلى لاستمارة تحكيم الاعمال الفنية للطلاب حيث بلغت قيمة ت مابين (٤.٦٣ الى ٢٤.٠٤) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥كما بلغت نسبة التحسن فى المستوى الفنى والابداعى للطلاب مابين (٢٠% الى ٣٨%)

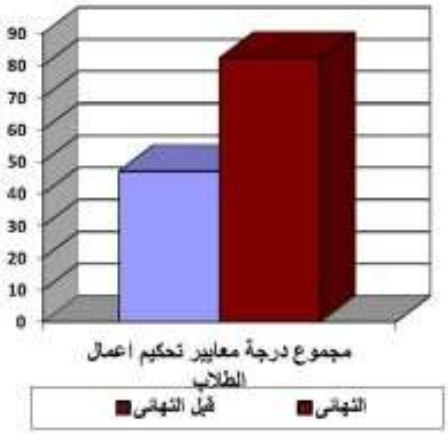

شكل (٦) متوسط القياس خلال القياس قبل النهائى والقياس النهائى لعينة البحث فى
مجموع معايير تحكيم اعمال الطلاب الفنية لمجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

نتائج المجموعة الثانية : مجموعة اضطرابات التوحد

جدول (١٠) دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى فى مقياس كارز للتوحد لمجموعة اضطرابات التوحدن = ١٠

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	نسبة التحسن %
	س	±ع	س	±ع			
مقياس كارز للتوحد	٣٥,٤٠	٠,٨٤	٣٢,٣٠	١,١٦	٣,١٠	*٥,٦٧	٨,٧٦

*معنوى عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٢٦

يتضح من جدول (١٠) الشكل البيانى رقم (٧) و الخاص بالفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى فى مقياس كارز للتوحد لمجموعة اضطرابات التوحد وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠,٠٥ حيث بلغت قيمة ت (٥,٦٧) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥كما بلغت نسبة التحسن فى مقياس كارز لمجموعة اضطرابات التوحد ٨,٧٦%

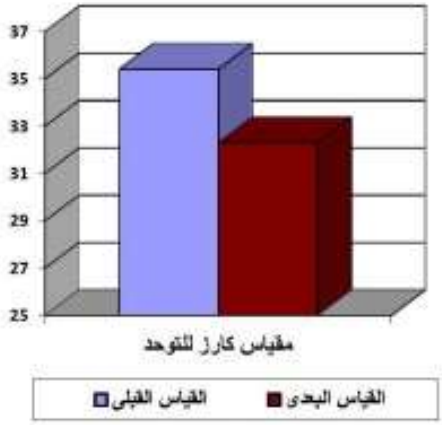

شكل (٧) متوسط القياس القبلى والقياس البعدى لمجموعة اضطرابات التوحد فى مقياس كارز للتوحد

جدول (١١) دلالة الفروق بين القياس فى اللقاء الأول والقياس فى اللقاء الأخير فى استمارة ملاحظة سلوكيات الطالب أثناء اللقاء لمجموعة اضطرابات التوحد ن = ١٠

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	اللقاء الاول		اللقاء الاخير		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	النسبة % فى اللقاء الاول	النسبة % فى اللقاء الاخير	نسبة التحسن %
	س	±ع	س	±ع					
مجموع معايير سلوكيات الطالب	٤٧,٦٠	٦,١١	١٠٥,٥٠	٣,٦٦	٥٧,٩٠	*٢٧,٣٠	٢٦,١٥	٥٧,٩٧	٣١,٨١

*معنوى عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٢٦

يتضح من جدول (١١) والشكل البيانى رقم (٨) والخاص بالفروق بين القياس الأول والقياس الأخير لمجموعة اضطرابات التوحد فى استمارة ملاحظة سلوكيات الطالب أثناء اللقاء وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠,٠٥ فى جميع المفردات والمجموع الكلى لاستمارة ملاحظة سلوك الطالب اثناء اللقاء حيث بلغت قيمة ت مابين (٢,٩٠ الى ٢٧,٣٠) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥كما بلغت نسبة التحسن فى السلوكيات مابين (١٨,٥٧% الى ٤٤,٢٩%)

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

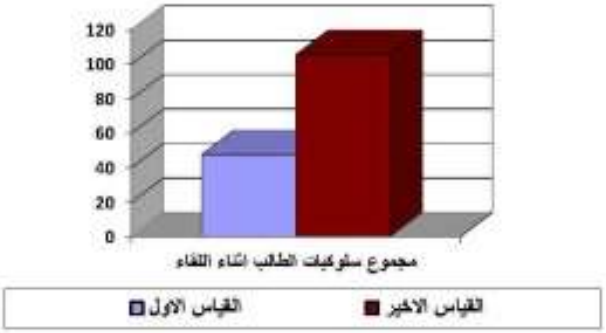

شكل (٨) متوسط القياس فى اللقاء الأول والقياس فى اللقاء الأخير فى
مجموع سلوكيات الطالب اثناء اللقاءات لمجموعة اضطرابات التوحد

جدول (١٢) دلالة الفروق بين القياس قبل النهائى والقياس النهائى فى معايير تحكيم اعمال الطلاب الفنية لمجموعة اضطرابات التوحد ن = ١٠

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	القياس قبل النهائى		القياس النهائى		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	النسبة % قبل النهائى	النسبة % فى النهائى	نسبة التحسن %
	س	±ع	س	±ع					
المجموع	٣٤,٥٠	٤,٢٠	٧١,٧٠	٣,٦٢	٣٧,٢٠	٣٠,٥٣*	٢٨,٧٥	٥٩,٧٥	٣١,٠٠

*معنوى عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٢٦

يتضح من جدول (١٢) الشكل البيانى رقم (٩) والخاص بالفروق بين القياس قبل النهائى والقياس النهائى فى معايير تحكيم اعمال الطلاب الفنية لمجموعة اضطرابات التوحد وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠,٠٥ فى جميع المعايير والمجموع الكلى لاستمارة تحكيم الاعمال الفنية للطلاب حيث بلغت قيمة ت مابين (٤,٧١ الى ٣٠,٥٣) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥كما بلغت نسبة التحسن فى المستوى الفنى والابداعى للطلاب مابين (٢٢% الى ٣٧%)

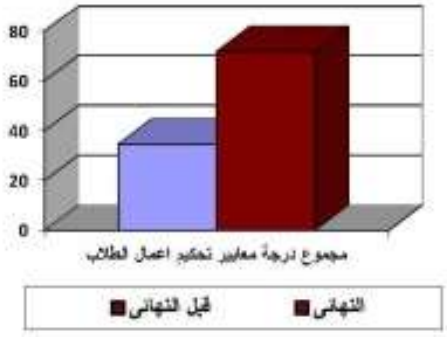

شكل (٩) متوسط القياس خلال القياس قبل النهائى والقياس النهائى لعينة البحث فى
مجموع معايير تحكيم اعمال الطلاب الفنية لمجموعة اضطرابات التوحد

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

نتائج نسبة تحسن المجموعتين : مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه ومجموعة اضطرابات التوحد

جدول (١٣) نسبة تحسن المجموعتين مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه ومجموعة اضطرابات التوحد فى استمارة ملاحظة سلوكيات الطالب أثناء اللقاء

	المتغيرات / الدلالات الإحصائية	نسبة التحسن %	
		مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه	مجموعة اضطرابات التوحد
١	الإصغاء باهتمام أثناء الشرح	٣١.٤٣	٣٧.١٤
٢	يتناقش مع المعلم لابداء الراى	٢٨.٥٧	٢٥.٧١
٣	يعطى امثلة متعددة لتاكيد فهمه للموضوع ولإثراء مجال الحوار	٢٨.٥٧	٣١.٤٣
٤	لا يثير الفوضى (ولا يتدخل فى عمل المعلم أو باقى الطلاب)	٣٤.٢٩	٣٢.٨٦
٥	المشاركة فى اللقاء (الإنتباه – عدم التحدث و التلفت وترك المقعد فى أوقات غير مناسبة).	٣١.٤٣	٣٠.٠٠
٦	يقبل على الفكرة بحماس ويتجه إلى تنفيذها	٢٨.٥٧	٢٨.٥٧
٧	يظهر مرونة من خلال استخدامه الخامة كوسيط للتعبير	١٨.٥٧	٢٢.٨٦
٨	يظهر مقدرة عالية متنوعة فى التوصل إلى تحقيق قيم تعبيرية باستخدام البرنامج	١٧.١٤	٢٤.٢٩
٩	يبدى مهارة فى استخدام الخامات والأدوات الخاصة بالبرنامج.	٣٢.٨٦	٣١.٤٣
١٠	يقبل على التنفيذ بخطوات مدروسة	٢٤.٢٩	١٨.٥٧
١١	يبذل جهدا فى استكشاف خواص وامكانات البرنامج والعمل على دعم خواصه التعبيرية .	٣٢.٨٦	٣١.٤٣
١٢	ينتج العديد من الأفكار أو الحلول للفكره التصميمية التى يرجو الوصول إليها	٢٧.١٤	٢٨.٥٧
١٣	يضيف تفاصيل جديدة ومتنوعة للفكرة التصميمية التى يرجو الوصول إليها وبتفاصيل دقيقة	٣٢.٨٦	٣٠.٠٠
١٤	ينظم معلوماته ويركبها ويحدد أفكاره الرئيسية ويتم إيجاز هافى عنوان يتسم بمفردات قليلة معبرة	٣٥.٧١	٣٧.١٤
١٥	ينتج العديد من الأفكار أو الحلول للفكره التصميمية التى يرجو الوصول إليها	٣٢.٨٦	٣٧.١٤
١٦	يتوصل لأفكار متنوعة من وجهات نظر مختلفة للفكره التصميمية التى يرجو الوصول إليها	٣٤.٢٩	٤٠.٠٠
١٧	ينتج اكبر قدر ممكن من الافكار ليتمكن من أختيار الانسب لفكرته التي يرجو الوصول إليها	٣٢.٨٦	٣٢.٨٦
١٨	يتمكن من الوصول إلى أفكار غير مألوفة وغير مسبوقة أو حلول فريدة للفكره	٣٥.٧١	٣٧.١٤
١٩	تكون افكاره ملائمه للفكر الأساسي للموضوع وعدم الشذوذ عن نطاق الموضوع	٤٤.٢٩	٤٤.٢٩
٢٠	ينهى العمل بنفس قوة وحماس	٢٧.١٤	٢٨.٥٧
٢١	يلتزم بنهاية الوقت المحدد	٣٢.٨٦	٣٤.٢٩
٢٢	له اسلوب مميز متفرد فى إخراج الأعمال	٢٤.٢٩	٣٠.٠٠
٢٣	سرعة إداركة لنقاط ضعفة قبل ان يلاحظها الاخرون والعمل على حل مشكلتة	٣١.٤٣	٣٨.٥٧
٢٤	قدرتة على اكمال أجزاء فكرتة المجهوله بالبعد عن الحلول المألوفة مسبقا والمتداولة	٢٧.١٤	٢٨.٥٧
٢٥	يبدى استعداده لتقبل النقد	٢٧.١٤	٣١.٤٣
٢٦	يشترك فى تقييم المنتج النهائى له ولزملائه.	٣٠.٠٠	٣٤.٢٩
	المجموع	٣٠.١٦	٣١.٨١

*معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٢٦

يتضح من جدول (١٣) و الشكل البيانى رقم (١٠) ، (١١) والخاص نسبة تحسن المجموعتين مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه ومجموعة اضطرابات التوحد فى استمارة ملاحظة سلوكيات الطالب أثناء اللقاء .

مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه : هناك تفاوت فى نسبة تحسن مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه حيث بلغت مابين (١٧.١٤% الى ٤٤.٢٩%)

مجموعة اضطرابات التوحد : هناك تفاوت فى نسبة تحسن مجموعة اضطرابات التوحد حيث بلغت مابين (١٨.٥٧% الى ٤٤.٢٩%)

وهذا يعني ان البرنامج المطبق على المجوعتين اثر بشكل متساوى نسبيا فى المجموعتين وتعديل سلوكياته بشكل متساوى نسبيا

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

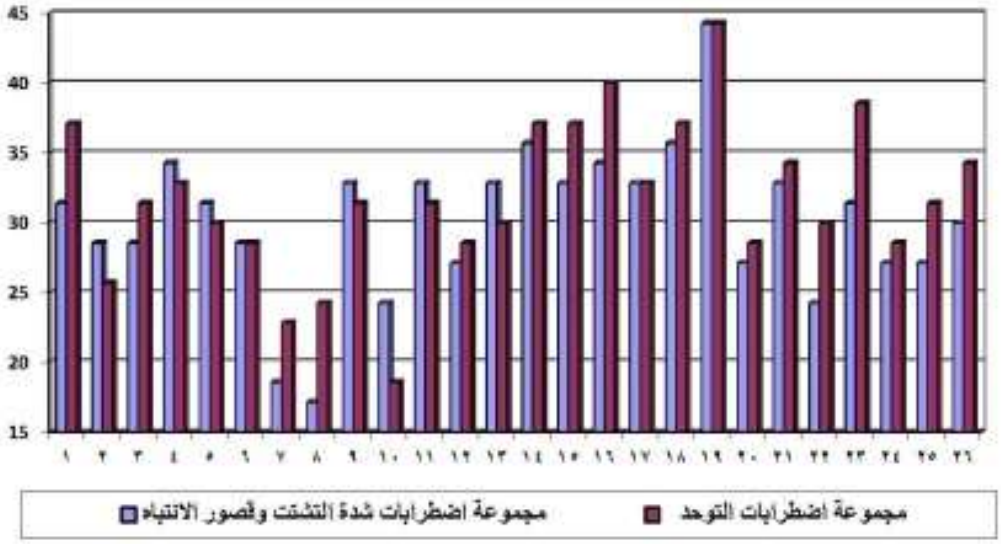

شكل (١١) متوسط القياس فى اللقاء الأول والقياس فى اللقاء الأخير فى استمارة ملاحظة سلوكيات الطالب أثناء اللقاء لمجموعة اضطرابات التوحد

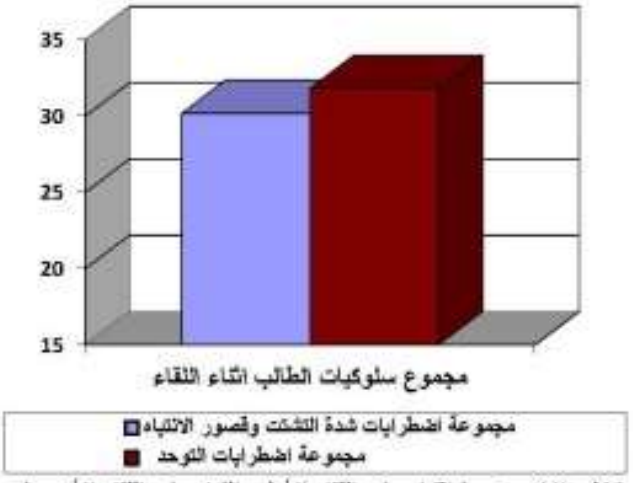

شكل (١٢) متوسط القياس فى اللقاء الأول والقياس فى اللقاء الأخير فى مجموع سلوكيات الطالب اثناء اللقاءات لمجموعة اضطرابات التوحد

نسبة تحسن المجموعتين مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه ومجموعة اضطرابات التوحد في معايير تحكيم اعمال الطلاب الفنية بعد التجربة

	الدلالات الإحصائية / المتغيرات	نسبة التحسن %	
		مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه	مجموعة اضطرابات التوحد
١	تحقيق توازن العناصر والألوان والقيم داخل اللوحة الفنية	٢٨,٠٠	٣٠,٠٠
٢	الترتيب المناسب لاتجاه كل عنصر من عناصر التصميم	٣٣,٠٠	٣٦,٠٠
٣	يتمكن الطالب من استخدام عناصر وأسس التصميم في تنفيذ اللوحة الفنية	٢٧,٠٠	٣٦,٠٠
٤	تحقيق العلاقة بين الشكل والأرضية واللوحة الفنية	٣٤,٠٠	٣٤,٠٠
٥	تحقيق التناسب بين أجزاء اللوحة الفنية	٢٠,٠٠	٢٧,٠٠
٦	تحقيق التكرار في اللوحة الفنية	٣٠,٠٠	٣٢,٠٠
٧	تحقيق البعد الحقيقي والبعد الأيهامي في اللوحة الفنية	٢٩,٠٠	٣١,٠٠
٨	تحقيق الإيقاع في اللوحة الفنية	٢٣,٠٠	٢٩,٠٠
٩	الخروج عن الفكر التصميمي المعتاد	٣٨,٠٠	٣٧,٠٠
١٠	تحقيق السيادة داخل التصميم	٣٧,٠٠	٢٨,٠٠
١١	إستفاد الطالب من البرنامج لصياغة التصميمات المختلفة ووضع مجموعات الألوان المتكاملة	٣٦,٠٠	٣٣,٠٠
١٢	إختار الطالب العنصر الأساسي الذي يستقي منه أفكاره	١٨,٠٠	٢٢,٠٠
	المجموع	٢٩,٤٢	٣١,٠٠

*معنوى عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٢٦

يتضح من جدول (١٤) و الشكل البياني رقم (١٣) ، (١٤) والخاص نسبة تحسن المجموعتين مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه ومجموعة اضطرابات التوحد في معايير تحكيم اعمال الطلاب الفنية .

مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه : هناك تفاوت في نسبة تحسن مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه حيث بلغت مابين (٢٠% الى ٣٨%) .

مجموعة اضطرابات التوحد : هناك تفاوت في نسبة تحسن مجموعة اضطرابات التوحد حيث بلغت مابين (٢٢% الى ٣٧%)

وهذا يعني ان البرنامج المطبق على المجوعتين اثر بشكل متساوى نسبيا في المجموعتين وتعديل معايير تحكيم اعمال الطلاب الفنية.

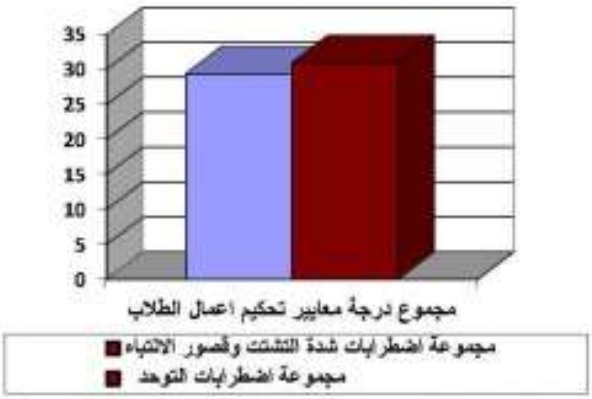

شكل (١٣) متوسط القياس خلال القياس قبل النهائي والقياس النهائي لعينة البحث في مجموع معايير تحكيم اعمال الطلاب الفنية لمجموعة اضطرابات التوحد

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

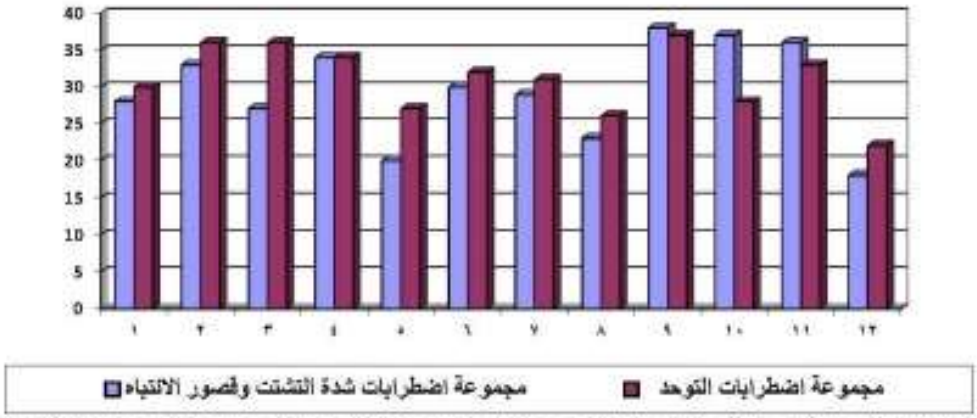

شكل (١٤) :متوسط القياس خلال القياس قبل النهائى والقياس النهائى لعينة البحث فى معايير تحكيم اعمال الطلاب الفنية لمجموعة اضطرابات التوحد

النتائج :

- توصلت الدراسة إلى تحديد سمات الطالب ذى اضطراب الانتباه و الطالب ذى اضطراب التوحد بهدف التعرف على احتياجاته ونقاط الضعف والقوى.
- وجود علاقة بين الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد بفنون الميديا خاصة الكمبيوتر كإحدى روافد فنون الميديا.
- تصميم برنامج قائم على توظيف فنون الميديا للتأهيل بالفن للطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد من خلال التركيز على علاقة الطالب بالمجتمع الذى يعيش فيه فى إطار المفهوم العالمى والمزاوجة بين فنون الميديا عالمياً والتراث قومياً.

النتائج الاحصائية

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد فى الذكاءات المتعددة.

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى فى قصور الانتباه لدى مجموعة اضطرابات الانتباه لصالح القياس البعدى.

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى فى مقياس اضطراب التوحد لدى مجموعة ذوى الطلاب ذوى اضطراب التوحد لصالح القياس البعدى.

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى فى بطاقة ملاحظة سلوك الطالب أثناء اللقاءات لدى مجموعتى البحث (اضطراب الانتباه ، اضطراب التوحد) لصالح فئة اضطراب الانتباه.

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبل النهائى والقياس النهائى لدى تقويم أعمال الطلاب الفنية لدى المجموعتى (اضطراب الانتباه ، اضطراب التوحد) لصالح فئة اضطراب الانتباه .

توجد فروق بين المجموعتى (اضطراب الانتباه ، اضطراب التوحد) فى استمارة ملاحظة سلوكيات الطلاب أثناء اللقاءات وتقييم الأعمال الفنية بعد التجربة لصالح فئة اضطراب الانتباه.

ملاحظات

١. اختار الطلاب برنامج الثرى دى ماكس لأنه كان أكثر تشويقاً لهم.
٢. شعروا بقيمة ذاتهم عندما اختاروا البرنامج الجرافيكى بأنفسهم و كان لهم قدرة وسرعة ذاتية فائقة لإتمام المهام (مرحلة التأريز) .

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

٣. مـر تطبيـق البرنـامج بصـعوبات منهـا (صـعوبة تطبيـق الإختبـارات بصـورة فرديـة و رفـض بعـض أوليـاء الأمـور تطبيـق الإختبـارات علـى أبنـائهم- صـعوبة تـوفير جهـاز كمبيـوتر لكـل طالـب وفشـل تحميل برنامج الثرى دى ماكس على الكمبيوتر حيث يحتاج البرنامج لجهاز له مواصفات خاصة).

التوصيات

فى ضوء مشكلة البحث ، وأسئلته ، وفروضه ، وحدوده يمكن التوصية بما يلى :

١- ضرورة إنشاء مؤسسة للبحوث يمكن الاعتماد عليها فى تقييم الجهود المبذولة لتوفير البرامج المتخصصة ، وبدائل لرعاية الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد وذلك للتعرف على نواحى القوة ومعالجة جوانب القصور.

٢- ضرورة الاهتمام بالطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد من خلال تضافر الجهود المبذولة بين أجهزة مؤسسات الدولة فى محاولة الكشف عن الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد فى الفنون البصرية وإعداد البرامج التربوية المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم.

٣- يجب توعية المعلمين بالأساليب التى يجب اتباعها فى رعاية الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد.

٤- ضرورة وضع تقارير لمتابعة الطالب ذوى اضطراب الانتباه و الطالب ذوى اضطراب التوحد ترافقه فى جميع مراحل التعليم لضمان الاستمرارية فى الرعاية.

٥- ضرورة الاهتمام بمعلم التربية الفنية ، لأنه يعتبر الأساس فى اكتشاف المواهب ورعايتها والاهتمام به وتأهيله وإعداده إعداداً شاملاً ، وذلك من خلال تصميم برامج إعداد المعلم لتأهيله بصفة دورية للتعامل مع الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد.

٦- ضرورة تنظيم دورات ومؤتمرات تدريبية للمعلمين والمهتمين بالطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد وإطلاعهم على الجديد فى مجال رعاية الطلاب ذوى اضطراب الانتباه وكيفية التعرف عليهم ، على أن تكون هذه الدورات والمؤتمرات بصفة دورية .

٧- ضرورة تطبيق اختبار اضطراب الانتباه واضطراب التوحد فى جميع المدارس.

مقترحات ببحوث أخرى:

إن أى دراسة بحثية لابد وأن تبدأ من وجود مشكلة معينة تتطلب الدراسة لحلها، كما إنها بالضرورة تأتى بإثارة مشكلات آخرين ، ومن هذه المشكلات والتساؤلات التى تطرحها هذه الدراسة :

١- دراسة خصائص الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد (الجسمية ،العقلية المعرفية ،الوجدانية ،الاجتماعية) فى ظل ثقافتنا المصرية ، حتى تتوافر بيانات حقيقية دون الاعتماد على نتائج البحوث التى أجريت فى ثقافات أخرى اعتماداً كليا.

٢- دراسة مقارنة لبرامج رعاية الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد من أقطار العالم مع وضعها فى إطارها الثقافى ، وبيان أوجة الاستفادة منها فى تطوير رعاية هؤلاء الطلاب ذوى اضطراب الانتباه فى إطار ثقافتنا المصرية.

٣- إجراء دراسات منظمة حول إستراتيجيات التدريس للطلاب ذوى اضطراب الانتباه و الطلاب ذوى اضطراب التوحد للاسترشاد بنتائجها فى تدريب المعلمين وتصميم برامج لإعدادهم.

٤- بناء الأدوات والأساليب العلمية التى تستخدم فى الكشف عن الطلاب ذوى اضطراب الانتباه و الطلاب ذوى اضطراب التوحد.

٥- ضرورة تصميم برامج ومناهج ذات أنشطة تتلائم مع قدرات الطلاب ذوى اضطراب الانتباه و الطلاب ذوى اضطراب التوحد وتجريبها للتحقق من فاعليتها تمهيداً لتعميمها على المستوى الوطنى.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0169)

المـــــراجـــــع

أولا : المراجع العربية:

الكتب العربية

١- أحمد عكاشة (٢٠٠١):" آفاق في الإبداع الفني " . رؤية نفسية ،دار الشروق ،الطبعة الأولى.

٢- إسماعيل الملحم،(٢٠٠٣): "تنشيط قدرات الطفل على التعلم " ،دمشق ، دار علاء الدين.السيد على سيد أحمد

٣- خالد محمود نوفل (٢٠١٠): "الواقع اللاافتراضي في التعليم " ،عمان ، دار المناهج للنشر.

٤- محمد النوبى محمد على (٢٠٠٩): "مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال الموهوبين "(٩-١٢عام)" ، عمان ،دار الصفاء للنشر

٥- محمد النوبى محمد على (٢٠١٠):" مقياس اضطراب الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال الموهوبين ٩-١٢ عاما" كلية التربية ،جامعة الأزهر ،مصر ،جامعة الشرق الأوسط للدراسات جامعة الأردن ،دار صفاء للنشر والإعلان – عمان.

٦- محمد النوبى ،(٢٠١٠) : "صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات " ،القاهرة دار صفاء للنشر.

٧- وليد السيد خليفة - مراد على عيسى (٢٠٠٨):" كيف يتعلم المخ ذو النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه" الكتب العلمية للنشر والتوزيع

الرسائل العلمية

١- خالد عبد الرازق عبد التواب، (٢٠٠٨): " ارشاء قواعد لتوظيف فن الميديا وتسويق الأفكار التصميمية للملابس " ،رسالة دكتوراة

٢- شادى السيد النشوقاتى (٢٠٠٧) : " توظيف فنون الميديا في تدعيم الفكر الإبداعي للفنان للتعبير عن الهوية الثقافية للمجتمع المصري المعاصر " ، رسالة دكتوراة ، جامعة حلوان ،كلية التربية الفنية.

٣- مروة كمال أحمد محمود (٢٠٠٧) :." فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خفض اضطراب الانتباه لدى عينة من الأطفال ذوى الإعاقة العقلية ". رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية.

٤- نجاح إبراهيم حسين الصايغ(٢٠٠٦):" فاعلية برنامج إرشادي في علاج اضطرابات النشاط الزائد المصحوب بقصور الانتباه لدى الأطفال"رسالة دكتوراه ،جامعة عين شمس،كلية التربية،قسم الصحة النفسية.

ثانيا :المراجع الأجنبية

1. Barbara C. Fisher Ross A.Beckley. (1999). "Attention Deficit Disorder Practical Coping Methods". CRC Press LLC.

2. Deirdre V. Loveck. (2004). "Different Minds Gifted Children With ADHD , Asperger ,Syndrome another learning Deficits" .Jessica Kingsley publishers, London.

3. Diane M. Kennedy & Rebecca S. Banks & Temple Grandia. (2011). "Bright not Broken Gifted Kids, ADHD, and Autism". Jossey-bass.

4. Darold A. Treffert, MD (2015): "Savant Syndrome:An Extraordinary Condition A Synopsis: Past, Present, Future" , Retrieved December 15, 2015, from University of Wisconsin Medical School-Madison, Behavioral Health Department, Web site 'www.savantsyndrome.com.

5. Eric Carbone(2003): "Arranging the Class room with an Eye and Earto Students with ADHD" Teaching Excepional children ,NOV/ DEC 2001, 2003 EBSCO Publishing.

6. Eurpean Commission Health &consumer protection Directorate – general : " some elements about the prevalence of Autism Spectrum Disorders (ASD) in European Union" ,treffy in 15 December 2015 from web site: an toni montserrat @ ec. Europa eu.

7. Grantham, M. (1999):" Etiology of attention disorders,Aneuro logical". Genetic perfective information analysis (070)ED13-24.

8. Helene Darius , Katja Vall: " Savant syndrome(2015):" Theories and Empirical findings" . Retrieved December 15, 2015, from Institution of Communication and Information, University of Skövde, Sweden,
9. James T. Webb, Ph.D.&Edward R.Amend, Psy.D. & Nadia E. Webb, Psy.D. & Jean Goerss, M. D. , M.P.H. & Paul Beljan , Psy.D. & F. Richard Olenchak , Ph. D. (2005) ."M isdiagnosis and Dual Diagnoses of Gifted Children and Adults : ADHD , Bipolar , OCD, Asperger' S , Depression , and Other Disorders". Great Potential Press,Inc.
10. Judith Aron Rubin. (2005). "Child Art Therapy" . John Wily & Sons Inc.
11. Janet Tubbs (2008). "Creative Therapy for Children With Autism , ADD , and Asperger's" . Square one publishers.
12. Judy Galbrai. (2011). "The Gifted Teen Survival Guide: Smart , Sharp and Ready for (almost) Anything". Free Publishing Inc. , Canada.
13. Kenny Handelman , M.D.(2011)."Attention Difference Disorder" .Morgan James Publishing.
14. Kylee Edwards .(2011). " Beyond the controversy of the labels :Gifted/ ADHD" .Lap Lambert academic publishing.
15. Lynn Weiss , Ph.D. (1997) ."A.D.D and Creativity ". Taylor Rrade Publishing , London.
16. Lucy Jo Palladino (1999): "Dreamers, Discoverers&Dynamos: "How to Help the Child Who Is Bright, Bored and Having Problems in School" (Formerly Titled 'The Edison Trait') by Lucy Jo Palladino (1999) Publisher: Ballantine Books.
17. Lara Honosn-Webb, Ph.D. (2010)."The Gift of ADHD:How to transform your child's problems into strengths Activity Book". New Harbinger Publishers.
18. Michael fizgeraid (2011): "creativity psychosis Autism and social brain ,Acomprehensive book on autism spectrum disorders" in Tech available from wibe site : www.intechopen.com
19. Miguel López Astorga (2014):" The Concept of Creativity in Art and in Science: AreAutistic People Creative?" Talca University, Chile Khazar Journal of Humanities and Social Sciences Vol 17, № 3,
20. Mijail Demian Serruya, Michael J. Kahana (2008) :" Behavioural Brain Research"Available online 20 April 2008 from , journal homepage: www.el sevier . com/ locate/bbr.
21. Raelyn Murphy. (2011)."Gifted With ADD". Lexington , KY.
22. Samira Sadat Sajadi (2012): "Development of apadagogy framework in social networked – based learning support for special educational need",Burnel University London , Busines school, London ,UK.
23. Susan M. Baum & Richard Olenchak & Steven V. Owen. (2011). "Gifted Students With Attention Deficits ,Fact and /or Fiction? Calgary University.
24. Sudarsun kannan (2015):" creativity and autisum – quantifying creativity" trieved at 20 decmber 2015, web site sudarsun @ gatech .edu.
25. Thom Hartman.(2003). "The Edison Gene ADHD and the Gift of the Hunter Child". Park Street Press Rochester , Vermont.
26. Trisha O'Connell (2010): "Using Apple Technology to support Learning for Students with Sensery and Learning Disabilities" Family National Center for Accessible Media.
27. Temple Grandin (2011) :" bright not broken for children with Autism ,ADD,and Asperges" ,Jossey – Boss Publishers
28. Viktoria Lyons and Michael Fitzgerald(2013) :" Critical Evaluation of the Concept of Autistic Creativity" http://dx.doi.org/10.5772/54465

29. Wilmette (2007):" Educating The Child With Bipolar Disorder Child & Adolescent Bipolar Foundation" ،cabf @bpkids.org.
30. "The creative gifts of adhd disorder or gift real or fictitious".(2014):www.collective evolution.

ملخص الدراسة:

مع دخولنا فى القرن الحادى والعشرين يجب التركيز فى البحث عن وسيلة ملائمة لتوفير التعليم المناسب للقدرات المتميزة والفريدة للموهوبين وذلك من أجل تمكين الطلاب الموهوبين بالاستفادة من إمكاناتهم الكامنة لأقصى درجة ممكنة وفى هذه الدراسة نهتم بالمضطربين انتباهياً و المتوحدين فى مرحلة المراهقة .

فإن إضطراب الإنتباه و التوحد يعتبران حالتين طبيتين يمكن لهما أن تتسببا فى صعوبات ملحوظة، كما أنهما تؤثران على العقل لو لم يتم علاجهما بطريقة فعالة تؤثر على تفكير الطلاب وشعورهم وشخصيتهم ويمكن أن تحتوى هذه الحالة على موهبة دفينة بداخلها.، فيرى المضطربون إنتباهياً و المتوحدين العالم بطريقة مختلفة وخارج الإطار الطبيعى لها وبأسلوب مختلف يمكن أن يؤدى بهم فى النهاية إلى تغيرات متعددة .

وأن المضطربين إنتباهياً و المتوحدين يظهرون ميلا للتعلم البصرى / المكانى ويمكن أن يحققوا نجاحاً باستخدام إستراتيجيات دالةعلى قدراتهم القوية ، لذا فمهمات التعلم الإبداعى التى تراعى إهتمامات الطلاب الخاصة سوف تساعدهم على تركيز الإنتباه وزيادة الحافز لديهم وعند إستخدام المسارات الحسية المتعددة كالسمعية والبصرية يستطيع الطلاب المضطربون إنتباهياً و الطلاب المتوحدين إستيعاب المعلومة والإستفادة منها.

كما يتضح أن إكتشاف المضطربين إنتباهيًا و المتوحدين وإعداد البرامج التربوية المناسبة لهم من خلال فنون الميديا قد يكون أمراً صعباً بالنسبة للمدارس التى أعدت منهجاً للتعامل مع الطلاب العاديين فى ممارسة أنشطة التربية الفنية.

وقد إعتمدت الدراسة الحالية فى الجانب التطبيقى على المدخل البصرى لبرنامج الثري دي ماكس 3D max على الكومبيوتر فى التربية الفنية كأحد روافد فنون الميديا لتنمية الإبداع لدي الطلاب المضطربين انتباهياً و المتوحدين من خلال موضوعات مرتبطة بالمجتمع الذى يعيشون فيه فى إطار المفهوم العالمى والمزاوجة بين الاتجاه المعاصر و التراث القومى و توسيع وتعميق معلوماتهم عن الفن.

وقبول فكرة إمكانية وجود القدرات العالية ومشكلات التعلم معاً لدى نفس الطلاب المضطربين انتباهياً و الطلاب المتوحدين لذلك فقد ركزت الدراسة على نقاط قوتهم و دعمها ورفع قيمة الحياة لديهم التى يليها تحسن لحالتهم.

Summary of the study:

As already being in the 21st century, we should focus on searching for a convenient way to present the education suitable for the unique and distinguished abilities of the gifted. Therefore, gifted students are enabled to benefit from their potential abilities to the utmost. In this study, gifted adolescents with attention deficit and gifted autistic adolescents are concerned.

Attention Deficit Disorder, as well as, autism is considered medical conditions that can cause notable difficulties and can also affect the brain. If these conditions are not treated effectively, they impact the person's thinking, feelings and personality. Conditions like these can include an underlying gift within the person with them. People with Attention Deficit Disorder or Autism see the world differently and view things from a different perspective and outside their normal frame in a different way that can lead them eventually to various changes

Gifted people with ADHD and gifted people with Autism show tendency towards visual/spatial learning. They can achieve success using strategies that indicate their powerful abilities of visualizing and integration. Creative education functions witch consider the students' special interests can help them focus their attention and increase their motive. When using multiple sensory paths such as the visual and auditory ones, the ADHD and the ASD student can comprehend and benefit from the information presented.

As noticed; discovering gifted students with ADHD and the gifted ones with ASD and setting a suitable educational program throughout media arts can be tricky for schools that set curriculum to deal with ordinary students when it comes to practicing the activities of art education.

The current study has focused on the strengths of the gifted students and has supported them to heighten the value of life for those students and consequently improving their state. At the practical aspect, the study has depended on the visual input of the 3D max computer program in the Art Education - which is a branch of Media Arts – to increase the creativity of gifted students with attention deficit and the ones with autism through topics connected with society in which they live in the light of the global conception, and pairing between the contemporary approaches and the national legacy, and widening and deepening their knowledge about art.

The notion that both educational difficulties and great abilities can coexist within the students with ADHD and autistic students should be accepted. That is why the study focused on their strengths and how to support them and raising the value of life to them so their condition gets better.